A

الأمم المتحدة

GENERALA/44/478
18 September 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH**الجمعية العامة**

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٢٣ من جدول الاعمال المؤقت*

التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

تقرير الأمين العام

المحتوياتالفقرات الصفحة

٣	١	أولا - مقدمة
٥	٥-٢	ثانيا - المشاورات وتبادل المعلومات
٦	٦	ثالثا - اتفاق التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية
٦	٨٢-٧	رابعا - إجراءات متابعة المقترنات المتعددة الأطراف
٧	٨	ألف - نزع السلاح
٧	١٨-٩	باء - السكان
١٠	٢٢-١٩	جيم - التعاون التقني
١١	٢٨-٢٣	DAL - حقوق الطبع والنشر والمسائل المتعلقة بها
١٢	٢٢-٣٩	هاء - تنمية الاقتصادات العربية
١٣	٥٠-٣٣	واو - الأغذية والزراعة
١٨	٥٣-٥١	زاي - التنمية الصناعية
٢٠	٧١-٥٤	حاء - النقل البحري
٢٤	٨٢-٧٢	طاء - رعاية الطفولة

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات	الكلمات
٢٥	١٩٤-٨٣	خامسا - تدابير متابعة الاقتراحات الثنائية
٢٦	٨٩-٨٤	ألف - المسائل السياسية
٢٧	٩٨-٩٠	باء - المسائل الاقتصادية
٢٩	١٠٣-٩٩	جيم - التجارة والتنمية
٣٠	١١٠-١٠٤	DAL - تمويل التنمية
٣٢	١٢٢-١١١	هاء - التعاون مع اللجان الإقليمية
٣٥	١٢٩-١٢٣	واو - المستوطنات البشرية
٣٦	١٣٨-١٣٠	زاي - البيئة
٣٨	١٥٠-١٣٩	حاء - العمل
٤٠	١٦٤-١٥١	طاء - التربية والعلم والثقافة
٤٢	١٦٩-١٦٥	ياء - الصحة
٤٤	١٧٤-١٧٠	كاف - اللاجئون
٤٥	١٧٧-١٧٥	لام - الكوارث الطبيعية
٤٦	١٧٩-١٧٨	ميم - المرأة
٤٦	١٨٢-١٨٠	نون - الطيران المدني
٤٧	١٨٩-١٨٣	سين - الخدمات البريدية
٤٨	١٩٤-١٩٠	عين - شؤون الإعلام

أولاً - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة ، في ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ ، القرار ٣٤٣ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ، وجاء في فقراته ٦ ، و ٧ ، و ٩ الى ١١ ، و ١٣ ، و ١٤ ما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

..."

٦" - تطلب الى الأمين العام أن يواصل تنسيق أعمال المتابعة لتسهيل تنفيذ المقترنات ذات الطبيعة المتعددة الأطراف المعتمدة في اجتماع تونس في عام ١٩٨٣ ، وأن يتخد الإجراءات المناسبة فيما يتعلق بالمقترنات المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والمعتمدة في اجتماع عمان في عام ١٩٨٥ بما في ذلك التدابير التالية :

"(ا) تعزيز الاتصالات والمشاورات بين البرامج والمنظمات والوكالات النظيرة المعنية ؛

"(ب) إنشاء أفرقة عاملة قطاعية ، مشتركة بين الوكالات ؛

٧" - تطلب الى الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة :

"(ا) موافلة تعاونها مع الأمين العام والبرامج والمؤسسات والوكالات النظيرة المعنية داخل منظومة الأمم المتحدة ومع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة في متابعة المقترنات المتعددة الأطراف التي تهدف الى تعزيز وتوسيع التعاون في جميع الميادين بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة ؛

"(ب) موافلة وتعزيز الاتصالات والمشاورات مع البرامج والمنظمات والوكالات النظيرة المعنية فيما يتعلق بالمشاريع ذات الطبيعة الثنائية بغية تسهيل تنفيذها ؛

"ج) الاشتراك ، كلما أمكن ، مع منظمات ومؤسسات جامعة الدول العربية ، في تنفيذ وإنجاز المشاريع الإنمائية في المنطقة العربية ،

"د) إبلاغ الأمين العام ، في موعد لا يتجاوز ١٥ أيار/مايو ١٩٨٨ ، بالتقدم المحرز في تعاونها مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة ، خاصة فيما يتعلق بإجراءات المتابعة المتخذة بشأن المقتراحات الثنائية والمتعددة الأطراف المعتمدة في اجتماعات تونس وعمان وجنيف ؛

..."

٩" - تقرير ، لتكثيف التعاون واستعراض وتقييم التقدم وإعداد تقارير دورية شاملة ، وجوب عقد اجتماع عام مرة كل ثلاث سنوات بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ، وعقد اجتماعات قطاعية مشتركة بين الوكالات سنويًا تتناول المجالات ذات الأولوية والأهمية الواسعة في الميدان الإنمائي للدول العربية ، على أن يتم تحديد مواعيد وأماكن عقد تلك الاجتماعات من خلال مشاورات بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ؛

١٠" - توصي لجعل التعاون القائم فعلاً ، شاملاً ومجدياً ، وإضفاء الصفة القانونية والرسمية عليه ، بأنه ينبغي أن يتخذ الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية الخطوات اللازمة لإبرام اتفاق تعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية عندما تفرغ المنظمتان من وضع نص ذلك الاتفاق في صورته النهائية ، وفقاً لما تطلبه الفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ٥٤٢ ،

١١" - تدعو الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية إلى الشروع في مشاورات بفرص عقد اجتماع تحضيري في عام ١٩٨٩ بين إدارة شؤون نزع السلاح التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة وبين جامعة الدول العربية بهدف النظر في إمكانية عقد حلقة دراسية بشأن مسائل نزع السلاح في المنطقة العربية في عام ١٩٩٠ ،

..."

١٣" - تطلي إلى الأمين العام للأمم المتحدة ، بالتعاون الوثيق مع الأمين العام لجامعة الدول العربية ، عقد مشاورات دورية ، حسب الاقتضاء وفي

حيث ، بين ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة وممثلي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بشأن سياسات المتابعة ومشاريعها وتدابيرها وإجراءاتها ،

١٤ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين تقريراً مرحلياً عن تنفيذ هذا القرار .

ثانياً - المشاورات وتبادل المعلومات

٢ - طوال الفترة قيد الاستعراض ، استمرت الاتصالات الوثيقة بين الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية بشأن مسألة الشرق الأوسط وغيرها من المسائل التي هي موضوع الاهتمام المشترك للمنظمتين .

٣ - وفي ١٣ آذار/مارس ١٩٨٩ ، عُقد في الرياض اجتماع بين وكيل الأمين العام لجامعة الدول العربية ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة لمسائل السياسة الخاصة والتعاون الإقليمي وإنهاء الاستعمار وشئون الوصاية ، وذلك لمناقشة ما يلي : (أ) توقيع الاتفاق بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ؛ (ب) عقد اجتماع تحضيري في عام ١٩٨٩ بين جامعة الدول العربية وإدارة شئون نزع السلاح التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة ، بغية النظر في إمكانية عقد حلقة دراسية في عام ١٩٩٠ بشأن مسائل نزع السلاح في المنطقة العربية ؛ (ج) موضوع الاجتماعات القطاعية التي دعت إلى عقدها الفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٣٤٢ .

٤ - وفي ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٩ ، حَثّ مجلس الأمن جميع الأطراف على تلبية النداءات الداعية إلى وقف إطلاق النار فعليها في لبنان ، كما دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن يبذل ، بالتعاون مع اللجنة الوزارية التابعة لجامعة الدول العربية ، قصارى جهوده ويجري جميع الاتصالات التي يمكن أن تُعتبر مفيدة لهذه الأغراض ذاتها (مذكرة من رئيس مجلس الأمن ٢٠٦٠٢/S) . وفي هذا الصدد ، عقد في ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩ في جنيف اجتماع بين الأمين العام للأمم المتحدة ووزير خارجية الكويت بصفته رئيس لجنة الجامعة العربية المعنية بلبنان .

٥ - وقد جرت مشاورات أيضاً بين إدارة المسائل السياسية الخاصة والتعاون الإقليمي وإنهاء الاستعمار وشئون الوصاية ومكتب المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى

الامم المتحدة ، بشأن انشطة متابعة المقترنات المتعلقة بالتعاون المتعدد الاطراف ، فضلا عن توقيع الاتفاق بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ، والحلقة الدراسية المقترنة في موضوع مسائل نزع السلاح في المنطقة العربية ، عام ١٩٩٠ . وتبادلت الاداراتان المعلومات بشأن موضوع الاجتماعات القطاعية .

ثالثا - اتفاق التعاون بين الامم المتحدة
وجامعة الدول العربية

٦ - عملا بالفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ٣٤٣ ، اعدت ادارة الشؤون القانونية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة ، مشروع اتفاق التعاون بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ، بناء على طلب الجامعة . وقد اعتمد النموذج النهائي (بكل من اللغتين الانكليزية والعربية) من قبل مجلس جامعة الدول العربية وأصبح جاهزا لتوقيعه من جانب الطرفين ، على نحو ما دعا اليه القرار المذكور أعلاه . ويدخل الاتفاق حيز التنفيذ بعد توقيعه .

رابعا - اجراءات متابعة المقترنات المتعددة الاطراف

٧ - جرى في الاجتماعين بين ممثلي منظومتي الامم المتحدة وجامعة الدول العربية اللذين عقدا في تونس وجنيف في الفترة من ٢٨ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ١٩٨٣ وال فترة من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ١٩٨٨ على التوالي ، اعتماد عدد من المقترنات لتنفيذها بالتعاون بين المنظومتين (انظر ٢٩٩/A/38 و Corr.1 ، الفرع الخامس ، و A/43/509/Add.1 ، الفرع ثالثا) . ويدعو بعض تلك المقترنات إلى اتخاذ اجراءات من جانب هيئتين أو أكثر من هيئات منظومة الامم المتحدة بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصمة . وقد شرع في اتخاذ اجراءات بشأن هذه المقترنات المتعددة الاطراف بالتشاور مع المؤسسات والوكالات المعنية بالأمر في منظومتي الامم المتحدة وجامعة الدول العربية . وتلخص المعلومات التالية ، التي تستند إلى الردود الواردة من هيئات الامم المتحدة استجابة للفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٣٤٣ ، التقدم المحرز منذ التقرير السابق (A/43/509 ، الفرع ثالثا) . وتشير الفقرات الموضوعة بين اقواس تحت العناوين الفرعية ، والمتعلقة بتوصيات محددة إلى فقرات من الإضافة المؤرخة في ١٧ آب/اغسطس ١٩٨٨ لتقرير الامين العام (A/43/509/Add.1) .

ألف - نزع السلاح (الفقرة ٢٠ (ج) و (د))

٨ - جرت مشاورات بين ممثلي جامعة الدول العربية وإدارة شؤون نزع السلاح في أوائل هذا العام ، تنفيذاً للفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ٣٤٣ ، بشأن عقد اجتماع تحضيري في عام ١٩٨٩ للنظر في امكانية عقد حلقة دراسية بشأن مسائل نزع السلاح في المنطقة العربية في عام ١٩٩٠ . ومتبقى الإداراة على اتصالاتها مع جامعة الدول العربية لمواصلة النظر في هذا الاقتراح والمقترحات الأخرى .

باء - السكان (الفقرتان ٥٩ و ٦٠)

٩ - حسبما وردت الإشارة في تقرير الأمين العام المؤرخ في ١٢ آب/أغسطس ١٩٨٨ (A/43/509) ، الفقرة (١٠) ، يمول المشروع المسمى "تقديم المساعدة إلى وحدة البحث والتدريب في مجال السكان" من صندوق الأمم المتحدة للسكان وتقوم بتنفيذها إدارة التعاون التقني لغرض التنمية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة وذلك ضمن إطار الأمانة العامة لجامعة الدول العربية . ومع أن صندوق الأمم المتحدة للسكان قام باعتماد وتخفيض الأموال للإداراة لفترة السنتين (١٩٨٧ - ١٩٨٨) من أجل تنفيذ المشروع ، فقد جرى الاتفاق بين صندوق الأمم المتحدة للسكان والإداراة وجامعة الدول العربية على إجراء استعراض متعمق للمشروع قبل نهاية عام ١٩٨٨ لتحديد قيمة المساعدة المقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان لفترة الثلاث السنوات المقبلة (١٩٨٩ - ١٩٩١) .

١٠ - وفي تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ ، أوفدت بعثة لاستعراض خطة العمل وأنشطة المشروع المفطّل بها خلال الفترة ١٩٨٧ - ١٩٨٨ ، وحالة ملاك موظفي وحدة البحث والتدريب في مجال السكان ، وما حققته الوحدة من تطوير مؤسسي واعتماد على الذات . وقدّمت البعثة تقريراً بحث نقاط القوة والضعف الرئيسية للمشروع التي ظهرت أثناء تنفيذه في الفترة ١٩٨٧ - ١٩٨٨ . وقد اتفق كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان وإداراة التعاون التقني لغرض التنمية مع الاستنتاجات التي توصلت إليها البعثة من أن وثيقة المشروع الأصلية مفرطة في الطموح وأنه ينبغي تنقيح برنامج عمل المشروع للفترة ١٩٨٩ - ١٩٩١ وتخفيضه بحيث يمكن تنفيذه في إطار حدود عدد الموظفين المتاحين لوحدة البحث والتدريب في مجال السكان ومهاراتهم المهنية .

١١ - وبناء على طلب صندوق الامم المتحدة للسكان ، وبوصفي الوكالة المنفذة ، قامت إدارة التعاون التقني لاغراض التنمية بإعادة صياغة انشطة المشروع والاحتياجات المالية التي سيقدمها الصندوق عن فترة الثلاث سنوات بين ١٩٨٩ و ١٩٩١ . وقد تم ذلك بالتشاور مع جامعة الدول العربية مع مراعاة التوصيات الواردة في الاستعراض المعمق الذي أجري في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٨ . وفي أيار / مايو ١٩٨٩ ، عينت جامعة الدول العربية مديرًا لوحدة البحث والتدريب في مجال السكان ، وقام الصندوق باعتماد وتخصيص الاموال اللازمة لقيام الادارة بالتنفيذ بما مقداره ٤٥٠ ٧٣٠ دولاراً لفترة الثلاث سنوات (٨٠٠ دولار لعام ١٩٨٩ ، و ٩٠٠ ٣٦٩ دولار لعام ١٩٩٠ ، و ٧٥٠ ٣٦٣ دولاراً لعام ١٩٩١) .

١٢ - ومن المتوقع أن تصبح وحدة البحث والتدريب في مجال السكان بمنهاية فترة الثلاث سنوات إحدى المؤسسات الدائمة داخل جامعة الدول العربية للاستجابة لاحتياجات مختلف هيئات الجامعة العربية فيما يتعلق بجمع البيانات السكانية واجراء البحوث والدراسات ، وتوفير الخدمات للبلدان العربية في صياغة وتنفيذ سياساتها السكانية في إطار استراتيجياتها وخططها الانمائية في الميدان الاجتماعي - الاقتصادي .

١٣ - ونجحت وحدة البحث والتدريب في مجال السكان في إنشاء قاعدة بيانات ، وشرعت في اجراء البحوث وانتاج المعلومات والوثائق تمهيداً لنشرها . واجريت في تونس دراسة اجتماعية عن الهجرة الدولية ، كما اجريت دراسات عن مساهمة المرأة في الانشطة الاقتصادية وأثرها على الزواج والخوبية .

١٤ - وفي محاولة لتعزيز الهيكل الأساسي للموحدة ، ستقوم جامعة الدول العربية بتعيين مدير للمشروع . وسيستمر اجراء الدراسات المتعلقة بالمرأة ، كما سيجري نشر نتائج الحلقات الدراسية والبحوث . وسيجري تعزيز الانشطة البحثية بتعيين خبير استشاري من قبل الامم المتحدة .

١٥ - وتعاون اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وجامعة الدول العربية في تنظيم حلقة دراسية بشأن الآثار الديموغرافية والاجتماعية - الاقتصادية المرتبطة على الهجرة الدولية في العالم العربي ، مع التركيز بوجه خاص على هجرة الإياب ، ومتعدد الحلقة في عمان في كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٩ ، وفي إنشاء قاعدة بيانات لل拉斯اءات العمالية ، وتقديم المساعدة لوزارات العمل من أجل انشاء وحدات لمعلومات القوى العاملة والعمال ، ونشر الدراسات المشتركة في ميدان العمل .

١٦ - وتعاون اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مع وحدة البحث والتدريب في مجال السكان بجامعة الدول العربية في إعداد المنشورات التالية : بيليوغرافيا المطبوعات السكانية في العالم العربي ، الجزء الأول : المطبوعات العربية ، والجزء الثاني : المطبوعات غير العربية وسلسلة من النبذات القطرية التي تتضمن بيانات آساسية عن السكان والسياسات مع تحليل موجز .

١٧ - كما تتعاون اللجنة الاقتصادية لافريقيا مع جامعة الدول العربية في القطاع الفرعى الديموغرافي . ففي عام ١٩٨٤ ، دعت وحدة البحث والتدريب في مجال السكان التابعة للجامعة العربية شبكة المعلومات السكانية التابعة لوحدة التنسيق لافريقيا لإجراء مناقشات ومشاورات بشأن الإجراءات التحضيرية لإنشاء شبكة للمعلومات السكانية للدول العربية (يطلق عليها الان اسم شبكة المعلومات السكانية في المنطقة العربية) . وكان المتوكى من المنظمة الأخيرة أن تكون النظير في المنطقة العربية لشبكة المعلومات السكانية التابعة لوحدة التنسيق لافريقيا ، بحيث يعمل كلاهما كمركزين إقليميين للشبكة العالمية التي يقع مقرها في شعبة السكان بنيويورك . ومنذ ذلك الوقت ، أصبحت هناك روابط وثيقة بدرجة معقوله ، وإن كانت غير رسمية ، بين الشبكتين . وعلاوة على ذلك ، أنجزت جامعة الدول العربية المعجم الغربي لتكميل المعجم السكاني المتعدد اللغات الذي أصدرته شبكة المعلومات السكانية العالمية .

١٨ - وتقوم اللجنة الاقتصادية لافريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وجامعة الدول العربية بتنفيذ أنشطة مشتركة وتعاوناً تمشياً مع توصيات الجمعية العامة للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في مجال البحث . وقد نوقشت عدد من الأنشطة التي يعتزم القيام بها تتصل بما يلي ، (أ) إجراء دراسة اجتماعية لمعndلات وفيات الرضع والاطفال ، (ب) قياس الأنشطة الاقتصادية للمرأة في المنطقة العربية ، (ج) إجراء دراسات لقياس أثر برامج تنظيم الأسرة على اتجاهات الخصوبة ، (د) إجراء دراسات لبحث الاتجاهات السائدة في الزواج والخصوبة ، (هـ) إجراء بحوث متعلقة بوضع سياسة مكانية إقليمية ، (و) إجراء دراسة اجتماعية بشأن الهجرة الدولية ، ومواضيع أخرى ، وذلك بوصفها مجالات يمكن أن يقوم فيها تعاون قوي ويمكن فيها تقاسم وتبادل قدر كبير من المعلومات بين المنظمتين .

جيم - التعاون التقني (الفقرات ٢٢ (١) و (ب) و (د))

١٩ - يلتزم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بزيادة استخدام الوكالات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية ، بوصفها وكالات منفذة ، في تنفيذ المشاريع الإقليمية . وقد مساعد البرنامج الإنمائي جامعة الدول العربية في تنفيذ المشروع المزمع " التطوير الإداري للأمانة العامة لجامعة الدول العربية " (RAB/86/047) والذي أصبح جاهزاً للعمل . وتم حشد تمويل إضافي ينطوي على تقاسم التكلفة (٦٧٨ ٠٠٠ دولار) من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية . وووفق على المساعدة المقدمة من البرنامج الإنمائي لشبكة نظم المعلومات الإقليمية العربية (٤٠٠ ٠٠٠ دولار) وبدعم في الأنشطة الترويجية المزمع القيام بها في إطار هذه المساعدة .

٢٠ - وقد أنجزت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو تقوم بتنفيذ عدة مشاريع للتعاون التقني في الدول العربية . وقد دعيت جامعة الدول العربية منذ عام ١٩٨٧ لحضور اجتماعات لجنة المساعدة والتعاون في المجال التقني التابعة للوكالة بمفهـة مراقب .

٢١ - واستمر التعاون التقني بين منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة وجامعة الدول العربية عند مستوى ممتاز . فمثلاً ، قامت منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة بما يلي : (أ) تزويد جامعة الدول العربية بفيلم من إنتاج المنظمة ومجموعة من الشرائح وشريط فيديو لكي تستخدم في الندوة البحثية المتعلقة بالأسرة المنتجة ، ووثيقة بشأن الخبرة الفنية المتوفرة من منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة لتعزيز الأنشطة الموجهة نحو تحسين الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للسكان الريفيين ؛ (ب) تنفيذ مشروع بأموال استئمانية في المغرب يتعلق بتعزيز نظام التخطيط الزراعي بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ؛ (ج) اتخاذ ترتيبات بالاشتراك مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة لتنظيم حلقة عمل في عام ١٩٨٩ بدعم مالي من منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة بشأن استنباط أشجار فاكهة ملائمة للأراضي القاحلة .

٢٢ - كما استمر التعاون التقني بين مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وجامعة الدول العربية . فخلال عام ١٩٨٨ نفذ المركز ما مجموعه ٣٠ مشروعاً بميزانية تبلغ نحو ٨,٦ من ملايين الدولارات في ١٣ بلداً عربياً . كما أعد بالتشاور مع ستة بلدان عربية ستة مشاريع أخرى للتعاون التقني بميزانية يبلغ مجموعها ٣,٩ من ملايين الدولارات .

دال - حقوق الطبع والنشر والمسائل المتعلقة
بها (الفقرتان ٢٣ (١) و (ب))

٢٣ - في حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، اجتمع مسؤولان حكوميان من الكويت بممثليْن أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية في جنيف وناقشا مشروع قانون لحقوق الطبع والنشر للكويت من إعداد المنظمة العالمية للملكية الفكرية . وفي عام ١٩٨٨ أيضاً ، قامت المنظمة العالمية للملكية الفكرية بتدريب ثلاثة مسؤولين من بلدان عربيين هما الكويت والمغرب ومنظمة واحدة هي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ، في ميدان حقوق الطبع والنشر وما يتصل بها من حقوق .

٢٤ - وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، أعدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية وأرسلت إلىالأردن مشروع قانون بشأن حقوق الطبع والنشر وما يتصل بها من حقوق . وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ أيضاً ، نظمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية في مدينة الجزائر ، بالتعاون مع حكومة الجزائر ، دورة تدريبية متخصصة بشأن حقوق الطبع والنشر وما يتصل بها من حقوق . وحضر الدورة مسؤولون حكوميون رفيعو المستوى من تونس والجزائر والمغرب .

٢٥ - وقامت المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، بأموال وفّرها البرنامج الإنمائي ، بتقديم مساعدة تحضيرية لمشروع إقليمي للبلدان العربية معنون "تحديث نظم الملكية الصناعية في البلدان العربية" ، المرحلة الثانية . خلال ذلك المشروع ، اضطلعت المنظمة ببعثات إلى بلدان عربية مختلفة وناقشت مع المسؤولين الحكوميين وسائل تعزيز نظم الملكية الصناعية في بلد كل منهم . وفي إطار المساعدة التحضيرية ، نظم في عمان بالأردن في الفترة من ٢ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، اجتماع لتبسيط السياسات بشأن الملكية الصناعية للبلدان العربية . وافتتح الاجتماع وزير الصناعة والتجارة في الأردن والمدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية . وحضر الاجتماع ٣٢ مسؤولاً من ١٤ بلداً ومنظمتين عربيتين حكوميتين دوليتين . وخرج الاجتماع بتوصيات محددة تتصل بتعزيز نظم الملكية الصناعية في البلدان العربية .

٢٦ - ساعدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية اتحاد المجالس العربية للبحث العلمي في ترجمة المجلد ٩ من التصنيف الدولي لبراءات الاختراع ، إلى اللغة العربية ، وتم توزيعه على جميع البلدان العربية .

٢٧ - وساعدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية مجلس التعاون لدول الخليج العربية في صياغة قانون موحد لبراءات الاختراع للدول المعنية واقتراح اللائحة التنفيذية الازمة للقانون المذكور . كما أعدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية مقترنات بشأن هيكل وتمويل المكتب المركزي ، الذي سيكون مسؤولاً عن براءات الاختراع في الدول الاعضاء في مجلس التعاون .

٢٨ - وثمة نشاط ثالث قيد المناقشة هو عقد اجتماع عملى المنحى لصياغة قوانين حقوق الطبع والنشر والحماية لصناعة برامج الحواسيب . وسيركز العمل بمفهـة مبدئية على مصر وسيجري بالتعاون مع مركز المعلومات ودعم القرارات . وستكون صياغة هذه التشريعات خطوة أولى أساسية في حماية حقوق الملكية الفكرية ووضع قوانين لحماية حقوق الطبع والنشر للمنطقة العربية . وسيمثل هذا العمل إسهاماً مهماً في المشروع الإقليمي العربي الأكبر المتعلقة بالمراكم الإقليمية لتقنيولوجيا برامج الحواسيب ، الذي يرعاه الصندوق العربي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

هـاء - تنويع الاقتصادات العربية (الفقرة ٢٤)

٢٩ - واصلت أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) التعاون مع عدد من المنظمات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية فيما يتعلق ببرنامج الأونكتاد المتعلق بالتدفقات المالية لمنظمة البلدان المصدرة للنفط ، واستمرت في التعاون مع صندوق النقد العربي في تطوير مرفق تمويل تجاري للمنطقة . وأعادت أمانة الأونكتاد ، بالتعاون مع مكتب جامعة الدول العربية في جنيف ، صياغة مقترن المشروع الشامل المسمى "التعاون الإقليمي للتنويع الاقتصادي للاقتصادات العربية من خلال تعزيز التعاون فيما بين مؤسساتها التجارية" . وما زال هذا المشروع ينتظر موافقة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٣٠ - واستجابة لطلب من جامعة الدول العربية ، قامت أمانة الأونكتاد بتجميل معلومات (على شريط) بشأن التدابير المتعلقة بالقيود على تجارة الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية . وكمتابعة لذلك ، طلبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى الأونكتاد في شهر أيار/مايو ١٩٨٨ أن تساعدها في تجهيز البيانات التجارية المتعلقة بالقيود الجمركية ، ومن المتوقع في هذا الصدد أن توفر بعثة إلى مقر جامعة الدول العربية في المستقبل القريب .

٣١ - كما استمرت اتصالات وثيقة بين أونكتاد وجامعة الدول العربية فيما يتعلق بمسائل تهم اقتصاد الأراضي الفلسطينية المحتلة . وأوفدت بعثة إلى مقر جامعة الدول العربية في شهر شباط/فبراير ١٩٨٩ وافقت خلالها إدارة الشؤون الاقتصادية لجامعة الدول العربية على أن تتعاون مع أونكتاد في الدراسة المعروفة "آفاق تنمية اقتصادية دائمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة" . ونظر أونكتاد بالخصوص في إمكانية المشاركة في تنظيم إحدى حلقتين دراسيتين دعماً لتلك الدراسة ، وتبادل المعلومات بشأن الحالة الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين في الأراضي المحتلة . كما ساهمت أمانة أونكتاد في إعداد فصل من التقرير الاقتصادي العربي المشترك المكرر للحالة الاقتصادية والاجتماعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة .

٣٢ - واستناداً إلى الدراسة المقترحة الآتية الذكر ، أوفدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في عام ١٩٨٨ أحد موظفيها لمناقشةاقتراح ، وأعربت عن استعدادها للمشاركة في تنفيذه .

وأو - الأغذية والزراعة (الفقرات ٣٦ - ٣٩)

الحلقات الدراسية وحلقات العمل والمجتمعات التقنية الإقليمية

٣٣ - واصلت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وجامعة الدول العربية الاشتراك في الحلقات الدراسية وحلقات العمل والمجتمعات التقنية التي تعقدتها الأخرى ، الأمر الذي أسهم في تعزيز التعاون بينهما . ووجهت بانتظام إلى الهيئات الفرعية لجامعة الدول العربية دعوات للمشاركة في اجتماعات الهيئات التشريعية لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وجلساتها الرسمية . وشاركت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، بمفتها مراقباً ، في الاجتماع التأسيسي للاتحاد الزراعي لتسويق الأغذية في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا ، الذي قامت برعايته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والذي عقد في عمان ، بالأردن من ٣ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ . وشاركت الفاو في اجتماعات وزارية واجتماعات رفيعة المستوى متعددة نظمتها جامعة الدول العربية وهيئاتها الفرعية مثل مؤتمر اللجنة الدائمة لرؤساء المنظمات الإحصائية في الدول العربية ، والحلقات الدراسية لممهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي بشأن التكيف الزراعي في الدول العربية المعقدة في الكويت وفي الجمهورية العربية السورية التي نظمت بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، وقدمت فيها ورقة عن الاقتصاد الكلي لبرامج التكيف الزراعي ، والاجتماع الاستشاري بشأن الشبكة الإقليمية العربية لنظم المعلومات الذي عقدته جامعة الدول العربية لاستعراض

إنشاء الشبكة وتقديم التوصيات بشأن إنشائها . كما أنهت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وضع التقرير عن اجتماع المائدة المستديرة المتعلق بالتنمية الاقتصادية المتوسطة والطويلة الأجل الذي شارك في تنظيمه الفاو والهيئة العربية للاستثمار والتنمية الزراعية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية .

التدريب

٣٤ - واستمر كذلك تعاون منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مع الهيئات الفرعية لجامعة الدول العربية في مجال الانشطة التدريبية . وقد أمدت الفاو وحدة التدريب والبحث في مجال السكان التابعه لجامعة الدول العربية ، بطلب منها ، ببرامج حواسيب وقواعد بيانات قطبية الكترونية مستكملة ومساعدة تمكن الوحدة من تطبيق نظام المساعدة والتدريب في التخطيط الزراعي والسكاني الذي يعمل بالحاسوب على عدد يبلغ مجموعه حالياً ٨ بلدان أعضاء في جامعة الدول العربية ، وذلك لأغراض التدريب أو البحث . كما نظمت الفاو دورة نموذجية لنظام المساعدة في التخطيط الزراعي والسكاني المعد بالحاسوب في الحلقة الدراسية المعنية بالتكيف الزراعي في الدول العربية التي عقدت في دمشق من ٢٩ تشرين الأول /اكتوبر الى ١٠ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٨ ، بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومعهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي .

تبادل المعلومات

٣٥ - قدمت الفاو إلى الهيئات العلمية لجامعة الدول العربية برامج حاسوبية لمياغة وتجهيز البيانات الناتجة عن تجارب المختبرات التي طورتها المنظمة . وأرسلت بانتظام إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ووكالاتها المتخصصة منشورات إحصائية (حوليات التجارة والإنتاج والمختبرات ، و حولية الفاو المتعلقة بإحصاءات مصائد الأسماك وغير ذلك) .

٣٦ - خلال عام ١٩٨٨ ، واستجابة لاحتياجات المنطقة العربية ، ركزت استراتيجية الصندوق الدولي للتنمية الزراعية المتعلقة بالمنطقة على دعم زراعة الأراضي القاحلة وتنمية المناطق التي تعاني من انخفاض نسبة نزول الأمطار ، وذلك لتخفيض الفقر في الريف ، مما يوجد مزيداً من فرص العمل ويزيد من انتاج الأغذية الأساسية ويحقق وفرا في العملة الأجنبية . وركز الصندوق تركيزاً خاماً على تعزيز المؤسسات المركزية والمحلية للزراعة البعلية لجعلها أكثر استجابة لاحتياجات المزارعين . وركز الصندوق كذلك على تكامل تنمية الماشية وانتاج المحاصيل من أجل تنوع مصادر ايسرادات

المزارع ، وحفظ التربة والموارد المائية ، وتنمية المراعي ، وتطوير المؤسسات الريفية المغيرة والمتوسطة الحجم ، والبحث وتطبيق التكنولوجيا الجديدة ، وتحسينات التسويق ، وتعزيز الاراضي ، وزيادة التركيز على البرامج والمشاريع الملائمة للمرأة والسكان الذين لا يملكون أراضي وسكن شبه المستقررين في المناطق الهاشمية .

القروض التي يقدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية إلى البلدان العربية

٣٧ - خلال عام ١٩٨٨ ، وافق الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على ثلاثة مشاريع جديدة للبلدان العربية : مشروعان في إطار البرنامج العادي للصندوق ، ومشروع في إطار البرنامج الخاص للصندوق لصالح البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحرا . وكانت المشاريع التي تمت الموافقة عليها في إطار البرنامج العادي تتالف من مشروع نموذجي في الجزائر وتونس يعنى بالتنمية الريفية المتكاملة لخط توزع مياه مليء ، الذي يمثل أول تصميم يضعه الصندوق لمشروع مشترك بين البلدين ويقدم له قرضا بمبلغ ٣٦ مليون دولار ، ومن مشروع التنمية الزراعية في المنطقة الشرقية من اليمن الديمقراطية ، الذي قدم الصندوق له قرضا بمبلغ ١٠,٥ مليون دولار . وكان المشروع الذي تمت الموافقة عليه في إطار المشروع الخاص لأفريقيا جنوب الصحرا هو مشروع عين ناهود للائتمان التعاوني في السودان الذي قدم له الصندوق قرضا بمبلغ ٩,٥ مليون دولار . وتعكس هذه المشاريع ، بدرجات متفاوتة ، الاهتمامات الإقليمية بتربية البيئة في المناطق التي ترويها الأمطار والمناطق شبه الجافة ، ومنح قروض لتمويل دخول المزارعين وتقديم دعم مؤسسي وكفاءة وتلبية احتياجات المرأة الريفية . وقد مساعدت مجموعة القروض التي يقدمها الصندوق لهذه المشاريع وقدرها ٤٦ مليون دولار على تعبئتها ٦٥٠ مليون دولار تقريبا من مانحين خارجيين آخرين ومن البلدان المتلقية .

٣٨ - وبفضل هذه المشاريع الجديدة ، بلغ مجموع المساعدات التي قدمها الصندوق للمنطقة بحلول عام ١٩٨٨ في إطار البرنامج العادي والبرنامج الخاص لأفريقيا جنوب الصحرا على حد سواء ٤١٩,١ مليون دولار لـ ٤٠ مشروعًا في ١٢ بلدا . وقد مساعدت مجموع استثمارات الصندوق في البلدان العربية على تعبئتها مبلغ إضافي قدره ٧٩٣,٤ مليون دولار من مانحين خارجيين آخرين و ٣٣٥,٧ مليون دولار من البلدان المتلقية .

تقديم منح في مجال المساعدة التقنية للمؤسسات التابعة لجامعة الدول العربية

٣٩ - وإلى جانب القروض التي يقدمها الصندوق للبلدان العربية ، قدم منحة جديدة في عام ١٩٨٨ قدرها ٨٠٠ ٠٠٠ دولار للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة بالإضافة إلى المنح السابقة التي بلغ مجموعها ٦٨٥١ ٠٠٠ دولار لكي

يتمكن المركز من مد أجل تجربته الناجحة التي أجرتها للقمح والشعير اللذين يوفران محصولاً غنياً ولا يتضرران من آثار الجفاف ، وإجراء تجارب في مجال الدورات الزراعية ، وعمق الحراثة ، ومكافحة الأعشاب الضارة ، ومستويات المخصبات ، وأنواع المحارير التي تناسب الزراعة اليسابعة أكثر من غيرها .

٤٠ - ونظم الصندوق خلال عام ١٩٨٨ ، بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية حلقتى عمل تدريبيتين إقليميتين في مجال تنفيذ المشاريع والرصد والتقييم ، عقدت إحداهما في المغرب والآخر في تونس . وتم تمويل حلقتى العمل بواسطة منحتين قدمهما الصندوق للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ، بلغ مجموعهما ٤١٦٠٠٠ دولار ، من أجل التدريب وتنمية القوى العاملة ، وبناء المؤسسات . وحضر حلقتى العمل ٢٦ و ٣٠ مشاركاً على التوالى من تونس ، والجزائر ، وجيبوتي ، والسودان ، والمغرب ، و Moriitania . وإلى جانب ذلك ، ينتظر الصندوق في الوقت الحاضر ، بالتعاون مع المؤسسات الأخرى ، في إمكانيات إنشاء عدد من شبكات البحث التعاونية ، التي تعود بالنفع على عدد من بلدان جامعة الدول العربية على النحو التالي :

(أ) شبكة بحث تعاونية لتطوير أساليب بيولوجية لمكافحة جراد الصحراء ،

(ب) شبكة بحث تعاونية للبحث والتنمية تعنى بالجمال ،

(ج) شبكة بحث إقليمية تعنى بالتخيل .

عقد اتفاق تعاون مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية

٤١ - ويسعى الصندوق إلى تعزيز التعاون مع البلدان العربية في الوقت الحاضر وينوي التوقيع قريباً على اتفاق تعاوني مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يتتألف من ست دول عربية في منطقة الخليج هي الإمارات العربية المتحدة ، والبحرين ، وعمان ، وقطر ، والكويت ، والمملكة العربية السعودية . وسينظر الصندوق كذلك في اتخاذ تدابير لعقد اتفاقيات تعاونية مماثلة مع الاتحادين دون الإقليميين اللذين تم إنشاؤهما مؤخراً ، أي مجلس التعاون العربي المؤلف من الأردن ، والعراق ، و مصر واليمن ، واتحاد المغرب العربي الذي يتتألف من تونس ، والجزائر ، والجماهيرية العربية الليبية ، والمغرب ، و Moriitania .

الاشتراك في اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية

٤٢ - كدليل على الاهتمام بالمسائل المتعلقة بمتطلبات الانتاج الغذائي والامن الغذائي في المنطقة العربية ، شارك الصندوق لأول مرة في الدورة الخامسة والأربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية ، المعقدة في مدينة تونس في الفترة من ٨ الى ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ .

ودائع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في المصارف العربية

٤٣ - بالإضافة إلى تقديم القروض والمنح إلى البلدان العربية من خلال ما يضطلع به من عمل في مجال التنمية ، يستثمر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الأموال الفائضة في عدد كبير من المصارف التجارية العربية . وتبلغ ودائع الصندوق لأجل في المصارف العربية عموماً ما تتراوح قيمتها بين ١٢٥ مليون دولار و ١٥٠ مليون دولار في أي وقت من الأوقات .

٤٤ - ومنذ عام ١٩٨٣ خصص برنامج الأغذية العالمي للبلدان العربية مساعدات تبلغ قيمتها ٩٦ مليون دولار ، قدم منها ٦٣ مليون دولار لدعم المشاريع الانمائية و ٣٣ مليون دولار كمعونة لعمليات الإغاثة في حالات الطوارئ . وتوجه معونة برنامج الأغذية العالمي بالدرجة الأولى إلى أفراد قطاعات السكان الريفيين .

٤٥ - وقد قدمت المساعدات الغذائية لمساعدة المشاريع التي يمكن تصنيفها عموماً إلى فئتين :

(أ) مشاريع الغذاء لقاء العمل التي يقصد بها دعم التنمية الزراعية . فعلى سبيل المثال ، تقدم حصر من الأغذية كجزء من الأجر المدفوعة للعمال الذين يضطلعون ، مثلاً ، بأعمال تتعلق بحماية الأرض ، وغيره الأشجار ، وبناء منشآت الري . وتقدم حصر الأغذية أيضاً لدعم مشاريع التوطين ؛ وفي هذه الحالات تقدم المعونة الغذائية لمساعدة المزارعين المقيمين في المناطق المستصلحة حديثاً إلى أن تصبح أرضهم منتجة . ويجري حالياً دعم مشاريع استصلاح الأراضي والتوطين في مصر والجمهورية العربية السورية ، على سبيل المثال .

(ب) مشاريع التغذية كالمشاريع التي تقدم فيها حصر الأغذية إلى تلاميذ المدارس القادمين من أفراد المناطق بهدف تحسين تغذية المستفيدين وصحتهم واجتذاب الأطفال للالتحاق بالمدارس والمحافظة على مستويات الحضور . ويجري دعم هذا النوع من

المشاريع في السودان والصومال والمغرب واليمن واليمن الديمقراطية . ومن بين مشاريع التنفيذية الأخرى التي تتلقى المساعدة من برنامج الأغذية العالمي المشاريع المتعلقة بالحوامل والأمهات المرضعات .

٤٦ - وفي حين تمثل مشاريع التنمية العنصر الرئيسي للأنشطة ، يضطلع برنامج الأغذية العالمي أيضا بدور هام في تقديم المساعدات الغذائية العاجلة للاشخاص المتاثرين بالكوارث الطبيعية أو التي من صنع الإنسان . ويجري في الوقت الحالي تقديم مساعدات إلى اللاجئين في الصومال والسودان والمشردين في لبنان .

٤٧ - وقد أعدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا خطتي عمل لمكافحة التصحر ، أحدهما للأردن والآخر لليمن . ويتخلى اتخاذ تدابير مشابهة للبلدان الأخرى الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية .

٤٨ - وفي عام ١٩٨٨ ، نظمت حلقتان دراسيتان بشأن مختلف جوانب الصناعات الغذائية بالاشتراك مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية . وسوف تنظم حلقة ثالثة في عام ١٩٨٩ .

٤٩ - وسيقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتعيين المنظمة العربية للتنمية الزراعية كوكالة منفذة لمشروعين يمولهما البرنامج الإنمائي ، هما : (أ) مشروع لتعزيز إدارة البحوث الزراعية في البلدان العربية من خلال الدراسات القطرية وحلقات العمل الإقليمية ؛ (ب) مشروع إقليمي شامل لتطوير محاصيل البذور الزيتية في أقل البلدان العربية نموا .

٥٠ - كما ستشارك المنظمة العربية للتنمية الزراعية مع مركز التجارة الدولية في تنفيذ مرحلة المتابعة للمشروع المقترن لانشاء شبكة نظم معلومات الأسواق ، شريطة أن تقوم المنظمة بتبنتها ٥٠ في المائة من التمويل ، وذلك بهدف تعزيز التجارة بين البلدان العربية في مجال السلع الأساسية الزراعية .

زاي - التنمية الصناعية (الفقرة ٣٠)

٥١ - خلال عام ١٩٨٨ ، وامتل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بنجاح تعاونها مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية (اليادو) ، وهي منظمة متخصصة

تابعة لجامعة الدول العربية . وفي مستهل العام ، في ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، توجه التعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية بتوقيع البيان المشترك بشأن التعاون بين منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والمنظمة العربية للتنمية الصناعية (الايدو) . وتشمل المشاريع المحددة الواردة في البيان المذكور أعلاه والتي وافق عليها و/أو تم تنفيذها في عام ١٩٨٨ ما يلي :

- (ا) دراسات قطرية عربية مقدمة الى مؤتمر التنمية الصناعية السادس للدول العربية (UC/RAB/88/149) ،
- (ب) برنامج للتدريب على ادارة ورقابة المنتجات الصناعية ، الجزائر العاصمة - الجزائر (UC/RAB/88/201) ،
- (ج) برنامج للتدريب على صيانة المعدات الصناعية ، الدار البيضاء ، المغرب (UC/RAB/88/202) ،
- (د) برنامج للتدريب على صيانة المعدات الصناعية ، صنعاء ، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر الى ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ (UC/RAB/88/203) ،
- (ه) حلقة عمل للتدريب على اعداد المشاريع الصناعية ، تقييم وتطبيق النموذج الالكتروني لاعداد دراسات الجدوی والابلاغ (الكونفاري) ، بغداد ، العراق ، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر الى ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ (UC/RAB/88/213) .
- ٥٢ - بالإضافة الى ذلك ، استمر تطوير التعاون بين الاتحاد العربي للسكك الحديدية من خلال التنفيذ المشترك لحلقة العمل المتعلقة بهندسة السكك الحديدية مع التشديد على الصيانة والاصلاح ، والمعقودة في دمشق في الفترة من ١٠ الى ٢٢ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ .
- ٥٣ - وقد وافق في حزيران/يونيه ١٩٨٨ على المساعدات المقدمة من برنامج الامم المتحدة الانمائي الى المشروع الذي تقوم بتنفيذه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بفرض انشاء صناعات هندسية للهيئات الاساسية في الدول العربية (RAB/87/013) . كما ستسهم المنظمة العربية للتنمية الصناعية ، التي اشتركت مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في المسؤولية عن تنفيذ المشاريع ، في

تمويل المشروع ، بالاشتراك مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية ومصرف التنمية الاسلامي .

حاء - النقل البحري (الفقرات ٣٤-٣٢)

٥٤ - تشير المعلومات التالية الى سبعة مشاريع وطنية وستة مشاريع اقليمية في مجالات التدريب والسلامة البحرية والوقاية من التلويث الناتج من السفن ، وادارة الموانئ وتحديثها . وتتضمن المعلومات دورات دراسية يشترك فيها مواطنون من دول الجامعة العربية الاعضاء في الجامعة البحرية العالمية ، التي تعمل تحت رعاية المنظمة البحرية الدولية .

١ - المشاريع الوطنية

الجزائر

٥٥ - في إطار مشروع "السلامة البحرية" ، استمر تقديم الخدمات الاستشارية فيما يتعلق بما يلي : إعداد كتيب عن التفتیش المتعلق بالسلامة ؛ وتنفيذ مراجعة حسابات سلامه الموانئ ؛ وعقد دورات دراسية متخصصة بشأن عمليات ناقلات النفط والغاز ؛ وعقد حلقة دراسية عن السلامة على متن السفن وعلى الشاطئ . وقد منحت أربع زمالات للدراسة في الجامعة البحرية العالمية ، فضلا عن ثلاث زمالات بالإنكليزية لادارة عمليات الباخر . وأخيرا ، زُوّد معهد للدراسات البحرية العالمية ، في بواسماعيل ، بالمعينات والمعدات التعليمية . وهناك مزيد من الخدمات الاستشارية والزمالت المزعمع تنفيذها في عام ١٩٨٩ .

٥٦ - وجرت الموافقة في أوائل عام ١٩٨٩ على مشروع جديد لتوفير التدريب المتخصص لموظفي الملاحة العاملين في الموانئ ، لتنفيذ سلسلة من الدورات الدراسية المتخصصة القصيرة ، تقوم بإعدادها حاليا المنظمة البحرية الدولية . وهدف المشروع هو كفالة تنفيذ هذه الدورات بصفة منتظمة في المعهد ، عن طريق تدريب المدربين في الموقع .

اليمن الديمقراطية

٥٧ - بدأ العمل في المرحلة التنفيذية لمشروع "التدريب البحري" في عام ١٩٨٨ ، وذلك بفتح إنشاء مركز للتدريب البحري في عدن للموظفين البحريين من المستويات الدنيا إلى الوسطى العاملين في الاساطيل التجارية وأساطيل صيد الأسماك ، والموانئ

وما يتصل بها من صناعات قائمة على الشاطئ . وتشمل الأنشطة وضع برامج تدريبية ، وتدريب المدربين وتقديم المعينات والمعدات التعليمية .

٥٨ - وفي إطار مشروع "خطة عمل لهيئة الموانئ في اليمن" ، تقوم المنظمة البحرية الدولية حاليا بإعداد خطة عمل للاستشارات التقنية الخاصة بالموانئ وتدريب موظفي الموانئ . وستدعم خطة العمل هذه مشروعًا كبيرا للاستثمار الرأسمالي لتحديث الهيكل الأساسي للموانئ في اليمن الديمقراطية ، بتمويل من الإمارات العربية المتحدة والكويت والمملكة العربية السعودية .

الجماهيرية العربية الليبية

٥٩ - يجري حاليا إعداد مشروع بقصد تنفيذ الدورات الدراسية التموزجية للمنظمة البحرية الدولية في كلية الدراسات البحرية بطرابلس ، لتدريب موظفي شركة الشحن الوطنية في مجالات مثل : التعريف ببناقلات النفط ، والمبادئ الأساسية لمكافحة الحرائق ، والمحافظة على حياة الأفراد ، وأيضا لضمان تنفيذ هذه الدورات الدراسية في المستقبل في الكلية ، عن طريق تدريب المدربين في الموقع .

المغرب

٦٠ - أُنجز مشروع تقديم المساعدة إلى معهد الدراسات البحرية العالية في عام ١٩٨٨ بإعداد دليل بحري ، وإنجاز دراسات في القانون البحري والصناعات البحرية الملحة ، وتجهيز المعهد بالمعدات .

٦١ - وفي إطار مشروع تنفيذه الحكومة ، هو تدريب المدربين ، مستقوم المنظمة البحرية الدولية بتنفيذ سلسلة من الدورات الدراسية التموزجية في المعهد ، لمنافعه الادارة البحرية الوطنية . والهدف من المشروع هو ضمان تنفيذ هذه الدورات الدراسية في المستقبل في المعهد ، عن طريق تدريب المدربين في الموقع .

المملكة العربية السعودية

٦٢ - في إطار مشروع جولة دراسية في مجال الوقاية من التلوث الذي تموله الصناديق الاستثمارية ، قام أحد كبار موظفي وكالة الأرصاد الجوية وحماية البيئة بجولة دراسية في بلدان أوروبية مختلفة ، للتدريب على جوانب متخصصة لمكافحة التلوث البحري ومراقبته ومنعه .

الصومال

٦٣ - في إطار مشروع التدريب البحري ، تُمْتَحِن زمالات للدراسة في الجامعة البحرية العالمية . وفي عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ، التحق أربعة طلاب موماليين بالدورات المتخصصة للدراسات العليا التي تقدمها الجامعة .

اليمن

٦٤ - في إطار المرحلة الثانية من المشروع الممول من الصناديق الاستثمارية والمتتعلق بإعداد مواصفات تقنية لسفينة تجريبية وكراوة قادوسية ، عينت المنظمة البحرية الدولية خبيراً ليساعد سلطات ميناء الحديدة في إعداد وثائق العطاء وهي التقييم التقني لمقترحات العطاء المقدمة لبناء السفينتين .

٢ - المشاريع الإقليمية

تقديم زمالات في الجامعة البحرية العالمية لأقل البلدان العربية نمواً

٦٥ - في إطار هذا المشروع ، أكمل ستة طلاب من أربعة من أقل البلدان العربية نمواً دراساتهم العليا في الجامعة البحرية العالمية في عام ١٩٨٨ ، وبذلك تم إنجاز هذا المشروع الذي وفر التدريب لما مجموعه ٩ طلاب ، ثلاثة منهم من اليمن الديمقراطية وإثنان من الصومال وثلاثة من السودان وواحد من اليمن .

الأكاديمية العربية للنقل البحري في الشارقة بالإمارات العربية المتحدة

٦٦ - أُنجز هذا المشروع من الناحية التنفيذية في عام ١٩٨٨ بوضع اللمسات الأخيرة على البرامج التدريبية طبقاً لاتفاقية الدولية المتعلقة بمعايير تدريب الملاحين وإمداد تراخيصهم ومراقبتهم لعام ١٩٧٨ ، وإتمام برنامج تدريبي للنهوض بمستوى المدرسين بالأكاديمية ، وتوريد أدوات ومعدات التعليم ، بما في ذلك محاك لغرفة المحركات .

التدريب الإقليمي في الأكاديمية العربية للنقل البحري في الشارقة بالإمارات العربية المتحدة

٦٧ - ووفق على هذا المشروع في عام ١٩٨٨ لزيادة الطابع الإقليمي للأكاديمية العربية للنقل البحري إلى أقصى حد بضمان تقديم المساعدة إليها ليس من خلال مراقبتها في الشارقة بالإمارات العربية المتحدة فقط ، بل وأيضاً بتقديم المساعدة بصورة مباشرة إلى الدول الأعضاء فيها من خلال توفير خبرة الأكاديمية . وسيساعد على هذا

إنشاء شبكة من مراكز التدريب البحري في المنطقة ، مع قيام الأكاديمية بدور مركز إقليمي للموارد . وتشمل هذه الترتيبات التعاونية ، بمفهـة خاصة ، تنفيذ الدورات التدريبية النموذجية للمنظمة البحرية الدولية في الأكاديمية العربية للنقل البحري وفي الدول الأعضاء فيها ، مما سيتيح للمدرسين في المنطقة فرصة التدرب في موضوع بحرية متخصصة .

تقديم المساعدة إلى رابطة معاهد التدريب البحري الأفريقية

٦٨ - ووفق على هذا المشروع في عام ١٩٨٨ ، وهو يقدم المساعدة إلى رابطة معاهد التدريب البحري الأفريقية التي تضم خمس دول عربية (تونس والجزائر والصومال ومصر والمغرب) . ويهدف هذا المشروع إلى وضع معايير مشتركة للتدريب البحري في المعاهد الأعضاء في الرابطة ، والنهوض بمستوى المدرسين عن طريق حلقات دراسية وتنفيذ الدورات التدريبية النموذجية للمنظمة البحرية الدولية وتعزيز التعاون التقني فيما بين المعاهد الأعضاء في الرابطة .

مركز خليج عدن دون الإقليمي للتدريب والاستجابة في مجال مكافحة التلوث النفطي

٦٩ - في إطار هذا المشروع الذي يقوم بتمويله برنامج التعاون بين المنظمة البحرية العالمية والترويج ، سيتم إنشاء مركز دون إقليمي في جيبوتي لفائدة الدول الواقعة على خليج عدن (جيبوتي والصومال واليمن الديمقراطية) . وهدف هذا المشروع هو تمكين البلدان ، من خلال المركز ، من حماية البيئة البحرية والساحلية لخليج عدن عن طريق الاستجابة المشتركة لحوادث التلوث البحري الخطيرة وتوفير التدريب والمشورة التقنية في وضع خطط احتياطية وطنية لمكافحة انسكاب النفط والكيماويات في البحر وتحديد تدابير عملية للتخفيف من آثار هذا الانسكاب على البيئة .

الجامعة البحرية العالمية

٧٠ - يقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى الجامعة البحرية العالمية في مالمو بالسويد . وقد أكمل ما مجموعه ٧٢ طالبا من الدول العربية دراساتهم العليا في هذه الجامعة منذ إنشائها في عام ١٩٨٣ . وفي عام ١٩٨٨ التحق بالجامعة ١٦ طالبا عربيا (سيخرجون في عام ١٩٨٩) وفي عام ١٩٨٩ بلغ مجموعهم ١٩ طالبا (سيخرجون في عام ١٩٩٠) .

٧١ - وما زال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يقدم المساعدة للأكاديمية البحرية العربية في الشارقة (RAB/84/028) لتعزيز وتوسيع قدرتها على الوفاء باحتياجات البلدان العربية في مجال التدريب .

طاء - رعاية الطفولة (الفقرات من ٥٠ إلى ٦١)

٧٣ - وواصلت منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) تعاونها مع جامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الإنمائية ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة للسكان ، في إجراء دراسة استقصائية مشتركة عن الأطفال العرب في عدد من البلدان العربية لبحث حالة الام والطفل . وعقد عدد من كبار ممثلي اليونيسيف وجامعة الدول العربية عدة اجتماعات بشأن هذا الموضوع خلال الفترة التي يشملها التقرير . وجرى تبادل المعلومات والبيانات والمنشورات ذات الصلة وتنظيم خطط التعاون في المستقبل .

٧٤ - وتقوم جامعة الدول العربية حاليا بإعداد تقرير عن الحالة الاجتماعية في العالم العربي . وتساعدها في ذلك اليونيسيف عن طريق تقديم المعلومات والبيانات المتعلقة بحالة الطفل في مختلف البلدان العربية .

٧٥ - وواصلت جامعة الدول العربية واليونيسيف تبادل المعلومات والمواد المتاحة المتعلقة بالطفولة والأمومة وكذلك تبادل البرامج والمواد الاذاعية المسموعة والمرئية وغيرها من البرامج والمواد الإعلامية التي تعدتها كل من الوكالتين .

٧٦ - وقد أعدت اليونيسيف ورقة تتضمن استراتيجية شاملة وتعمل على خطط الاتصالات/الدعائية للمشروع العربي لنماء الطفل . وجرت مناقشة هذا الموضوع وتنسيقه في مقر جامعة الدول العربية ثم الموافقة عليه من قبل اللجنة الفنية ولجنة التوجيه العليا للمشروع . كما ان اليونيسيف قد أوصكت على الانتهاء من كتاب بعنوان "اليونيسيف في العالم العربي" ، وفقا لاتفاقات القائمة مع جامعة الدول العربية .

٧٧ - وواصلت جامعة الدول العربية واليونيسيف تعاونهما الوثيق لمصالح الطفل العربي . واعتمد المجلس العربي لوزراء الصحة والمجلس العربي لوزراء الشؤون الاجتماعية قرارات تطلب من الدول الأعضاء أن تعمل على تخفيض معدلات وفيات الرضيع بحلول عام ١٩٩٠ إلى ما لا يتجاوز نصف معدلات عام ١٩٨٠ . وقد حققت بعض البلدان العربية هذا الهدف بالفعل .

٧٨ - وتعاونت اليونيسيف مع جامعة الدول العربية للعمل على المعدين القطري والإقليمي على صياغة الاهداف المتمللة بالطفولة للستينيات باعتبارها خطوة نحو وضع اهداف عقد الامم المتحدة الإنمائي الرابع .

٧٨ - وتشاورت اليونيسيف مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية وعملتا في تعاون وشيق لحشد تأييد الدول العربية الأعضاء لاعتماد الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي ستدرج في جدول أعمال الدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة (A/44/150)، البند (١٠٩) . وقد أنتجت اليونيسيف مجموعة اعلامية شاملة عن الموضوع باللغة العربية وأتيحت نسخ للأمانة العامة لجامعة الدول العربية ووزعت على السلطات المختصة في الدول الأعضاء فيها .

٧٩ - عززت اليونيسيف تعاونها مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط لصالح الأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة . ونفذت في غزة برنامجا للعلاج الطبيعي لتأهيل الأطفال الذين يعانون من جروح ومن كسور في العظام . و تستفيد الأمهات والأطفال الفلسطينيون في الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان من البرامج التي تنفذها اليونيسيف ، بما في ذلك التحصين والعلاج بالإمالة الفموية والأمداد بمياه الشرب النقية .

٨٠ - وتعاون اليونيسيف مع جامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية في مشروع يرمي إلى تعزيز دور المنظمات غير الحكومية العربية في ميدان التنمية الاجتماعية وزيادة مساهمتها في البرامج التي تفيد الأم والطفل .

٨١ - وناقشت الامانة العامة لجامعة الدول العربية مع اليونيسيف مقترنات للقيام ، في عام ١٩٨٩ ، بتنفيذ سلسلة من النشطة الرامية إلى زيادة الوعي العام بمشاكل الأطفال العرب واحتياجاتهم . وستنتهي هذه النشطة بالاحتفال بيوم الطفولة الدولي والعربي في يوم الاثنين الأول من تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٩ .

٨٢ - وتوفر اليونيسيف التدريب لموظفين مختارين من الامانة العامة لجامعة الدول العربية في مجالات تتصل ببقاء الطفل ونموه ونمائه .

خامساً - تدابير متابعة الاقتراحات الثنائية

٨٣ - دعت معظم المقترنات المعتمدة في الاجتماعين اللذين عقدا بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في تونس في عام ١٩٨٣ وفي جنيف في عام ١٩٨٨ إلى الاطلاع بأعمال ثنائية مشتركة بين مؤسسات ووكالات منظومتي الأمم المتحدة وجامعة الدول

العربية . وقد ورد موجز بالتقدم المحرر في تنفيذ هذه المقترنات حتى عام ١٩٨٩ في التقرير السابق للأمين العام (A/43/509 ، الفرع الرابع) . ويحتوي هذا الفرع على ملخص لحالة هذه المقترنات الثانية . وترتکز المعلومات على الردود الواردة من مؤسسات ووكالات منظمة الأمم المتحدة استجابة للفقرة ٧ من القرار ٣٤٣ .

الف - المسائل السياسية

١ - مجلس الأمن

٨٤ - أفادت إدارة الشؤون السياسية وشئون مجلس الأمن بالأمانة العامة للأمم المتحدة بأن التعاون مستمر بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية استجابة لطلبات الجامعة في الإدلاء ببيانات أمام المجلس عن بنود يجري النظر فيها مثل البند المتعلق بالاراضي العربية المحتلة ، وإسقاط القوات الجوية للولايات المتحدة لطائرة استكشاف ليبيتين فوق المياه الدولية .

٢ - مركز مناهضة الفصل العنصري

٨٥ - تواصل اللجنة الخامسة لمناهضة الفصل العنصري دعوة جامعة الدول العربية لحضور اجتماعاتها بمفهوم مراقب . ويقدم المركز مواد مطبوعة عن المسائل المتعلقة بالفصل العنصري إلى الجامعة .

٣ - شئون الفضاء الخارجي

٨٦ - تتعاون شعبة شئون الفضاء الخارجي التابعة للادارة مع جامعة الدول العربية لاسيما في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية . وتنفذ هذه العملية عن طريق عقد اجتماعات ودورات تدريبية وحلقات عمل إقليمية ودولية تنظم تحت اشراف برنامج التطبيقات الفضائية الذي يتطلع به شعبة شئون الفضاء الخارجي .

٨٧ - خلال هذه الفترة ، أوفدت بعثات استشارية تقنية إلى إفريقيا استنادا إلى طلب من اللجنة الاقتصادية لافريقيا وبالتعاون مع المراكز الإقليمية للاستشعار من بعد في إفريقيا . وساعد برنامج التطبيقات الفضائية ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، في

تنقيح وثيقة مشروع تتعلق ببرنامج لافريقيا للمعلومات المستهدفة عن طريق الاستشعار من بعد . وبمساعدة البرنامج ، أعدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مسودة اقتراح بمشروع عن "القدرات المحلية في مجال تكنولوجيا الاستشعار من بعد عن طريق توفير التعليم الملائم للمعلمين" . وقد عمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مسودة اقتراح المشروع على حكومات الدول الأعضاء فيها للحصول على تعليقاتها واقتراحاتها .

٨٨ - وتقدم سنوياً زمالات طويلة الأجل من قبل الدول الأعضاء والمنظمات الدولية في إطار برنامج التطبيقات الفضائية . وعلاوة على ذلك ، سمّت الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية مرشحين للمشاركة في الدورات التدريبية الدولية واجتماعات الخبراء الدولية التابعة للأمم المتحدة . كما ستعمل هذه الدول على تقديم ردودها التي ستدرج في الطبعة المستكملة من "دليل فرص التعليم والتدريب والبحث والزمالت في مجال علم وتقنيات الفضاء وتطبيقاتهما" . وقد كان من المقرر أن يصدر العدد الثاني من الدليل في حزيران/يونيه ١٩٨٩ ليعمم على الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية .

٨٩ - وقد جرى التخطيط للاضطلاع ببرامج مماثلة في السنوات المقبلة . وشبكة شؤون الفضاء الخارجي مستعدة أن تقدم المساعدة عن طريق برنامج التطبيقات الفضائية ، بناء على طلب من جامعة الدول العربية ، في مجال التعليم والتدريب ولاسيما في التطبيقات العملية لتقنيات الفضاء وأن توافق مسيرة التعاون بين الشعبة وجامعة الدول العربية .

باء - المسائل الاقتصادية

١ - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية

٩٠ - توافق إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية تقديم المعلومات إلى جامعة الدول العربية في مختلف مجالات مسؤولياتها . ويشمل هذا تقديم نطاق واسع من الاحصاءات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية .

٩١ - وقد تعاونت الإدارة لمدة سنوات ، إما مباشرة أو بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، مع جامعة الدول العربية في مجالات الاحصاءات . وشمل هذا التعاون الاحصائي المشارك في استضافة اجتماعات وحلقات دراسية وحلقات عمل

تدريبية مختلفة ؛ وفي الاستعدادات المتعلقة بالنظام العربي الموحد للحسابات القومية ؛ وفي الدراسات والمسوح السكانية والديموغرافية في هذا الميدان ؛ وفي مشروع الدول العربية لنماء الطفل من أجل تحسين قاعدة البيانات الخاصة بمعلومات التخطيط الصحي والاجتماعي الاقتصادي في المنطقة .

٩٣ - ووفرت الادارة كذلك للجامعة بيانات موحدة دوليا لقياس النشاط الاقتصادي والظروف الاجتماعية في معظم بلدان العالم .

٢ - مركز شؤون الشركات عبر الوطنية

٩٤ - واصل المركز تقديم خدمات المشورة والتدريب والمعلومات لصالح بلدان عربية معينة . وشملت هذه الخدمات حلقات عمل تدريبية عن مفاوضات إبرام العقود في كل من اليمن وعمان وتقديم الدعم التقني المستمد إلى هيئة سوق المال في مصر . علاوة على ذلك ، شارك المركز في الأنشطة المبوبة أدناه .

٩٥ - انطوى أحد الأنشطة على مشاركة المركز في ندوة عن الأسواق المالية ومصادر تمويل المشاريع عقدت في نواكشوط في الفترة من ١١ إلى ١٦ آذار / مارس ١٩٨٩ . وانعقدت الندوة تحت رعاية المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي تعاون معها المركز في عدة مناسبات وترتبط بها علاقة تعاون جارية . فعلى سبيل المثال ، نظر المركز في المشاركة في رعاية حلقة دراسية تدريبية إقليمية ينظمها مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن مفاوضات في مجال الاستثمار . وقد أعرب مجلس الاستثمار الخليجي كذلك عن اهتمامه بالمشاركة .

٩٦ - وثمة نشاط ثان هو دراسة تقنية عن جدوى إنشاء مصرف إنمائي للبحر المتوسط . وسيقام هذا المصرف برعاية رابطة الغرف التجارية ومجالس التجارة في بلدان البحر المتوسط . أما هدفه فيتمثل في توفير الموارد المالية لبلدان المنطقة لتنفيذ مشاريع إنمائية متميزة . وللنزال الدراسة جارية ولم تصبح نتائجها نهائية بعد .

٣ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٩٧ - تعزز التعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية باتفاقات التمويل المشترك المبرمة مؤخرا بشأن عدة مشاريع

تناول تكنولوجيا برامج الحاسوب الالكترونية وانتاج الشعير والمراعي والاغذية والتطورات في مجال الاتصالات وادارة موارد المياه وتطوير المهارات وانتاج الحبوب الزيتية والسرغوم والدخن .

٩٧ - وقدم برنامج الامم المتحدة الانمائي مساعدة لصندوق النقد العربي لتنظيم ندوة عن دور القطاعين العام والخاص في التكيف الهيكلي عقدت في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ . كما قدم البرنامج كذلك مبلغا اضافيا قدره ٤٠٠ ٠٠٠ دولار إلى صندوق النقد العربي لتفطية خدمات استشارية تتصل بإعداد كتيبات تستخدم في ترويج التجارة العربية .

٩٨ - وقدم برنامج الامم المتحدة الانمائي مساعدة في إطار المشروع RAB/87/012 المتعلق بإجراء دراسة عن تقييم أداء الاستثمارات العربية في البلدان العربية تفاصلاً بتنفيذها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار . وأسهمت المؤسسة كذلك في تمويل هذه الدراسة التي أُنجزت ونوقشت تقاريرها الختامية في حلقة عمل عقدت في عمان يومي ٢٣ و ٢٤ أيار/مايو ١٩٨٩ .

جيم - التجارة والتنمية

مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (غات)

٩٩ - هناك ثلاث دول من الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية هي أطراف متعاقدة في مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة وبالتالي شارك في إنشتها ومهامها المستمرة بوصفها الإطار الرئيسي للعلاقات التجارية الدولية وللمفاوضات الرامية إلى زيادة تحرير التجارة وتسوية المنازعات التجارية الناشئة بين البلدان . والدول الاعضاء في الجامعة العربية التي هي أطراف متعاقدة في مجموعة غات في الوقت الحالي هي الكويت والمغرب وموريتانيا . أما تونس التي انضمت إلى مجموعة "غات" على أساس مؤقت فهي تعمل حالياً على استكمال الاجراءات اللازمة للانضمام إلى الاتفاق العام على أساس دائم . وعلاوة على ذلك يطبق خمس من الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية هي الامارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر وقطر واليمن الديمقراطية مبادئ مجموعة "غات" وقواعدها في سياساتها التجارية وذلك بحكم الامر الواقع . كما أن دولة أخرى من الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية وهي المملكة العربية السعودية تحظى بمركز المراقب في اجتماعات مجلس مجموعة "غات" .

١٠٠ - ومنذ عام ١٩٨٦ تركزت أنشطة مجموعة "غات" أساساً على العملية الجارية لجولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف التي استهلت في الاجتماع الوزاري المنعقد في أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ في بونتا دل استا في أوروغواي . وتشترك جميع الأطراف المتعاقدة في الاتفاق العام في هذه المفاوضات . كما تشارك الجزائر في هذه المفاوضات أيضاً التي أبلقت مجموعة "غات" رسمياً بعزمها على الانضمام إلى المجموعة .

١٠١ - وتواصل أمانة مجموعة "غات" برنامجها للمساعدة التقنية المقدمة للبلدان النامية في سياق العمل العادي للمجموعة وفي سياق مفاوضات جولة أوروغواي . ويشمل البرنامج تقديم المساعدة إلى وفود البلدان النامية في جنيف على أساس دائم وتقديم معلومات موجزة إلى أعضاء الوفود بما في ذلك الوفود الزائرة ، وتنظيم حلقات عمل تدريبية وحلقات دراسية تعقد في عوامم البلدان على أساس قطري أو إقليمي لتسهيل زيادة المشاركة الفعالة من جانب البلدان النامية في النظام التجاري المتعدد الأطراف وفي مفاوضات مجموعة "غات" . ومنذ منتصف عام ١٩٨٨ ، عقدت حلقات دراسية في تونس ومصر والسودان . وشارك عدد من البلدان الأعضاء في جامعة الدول العربية في حلقات دراسية نظمت على أساس إقليمي في إفريقيا وأسيا .

١٠٢ - وبناء على طلب مجلس التعاون لدول الخليج العربية نظمت في الرياض ، في شباط/فبراير ١٩٨٩ ، حلقة دراسية عن مجموعة "غات" وجولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف .

١٠٣ - وفي مجال أنشطة التدريب ، تنظم مجموعة "غات" دورات تدريبية في مجال السياسة التجارية مرتين في السنة لموظفيين من البلدان النامية . وقد اشترك موظفون من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية ، الأطراف المتعاقدة وغيرها على حد سواء ، في هذه الدورات بصورة منتظمة .

دال - تمويل التنمية

البنك الدولي

١٠٤ - يواصل البنك الدولي دعمه للأهداف الإنمائية لجامعة الدول العربية عن طريق المساعدة المالية التي يقدمها إلى كل بلد من البلدان الأعضاء فيها والحوار الذي يجريه في مجال السياسة العامة مع كل بلد من تلك البلدان . وفي عام ١٩٨٨ ، رصد البنك الدولي ما يزيد على ١٦,٢ بليون دولار للمساعدة الإنمائية للدول الأعضاء في

جامعة الدول العربية . وكان جانباً كبيراً من هذه المساعدة (٣٤٠ مليون دولار) في شكل قروض عاجلة دعماً لبرامج التكيف الاقتصادي وبرامج الاصلاح والتجديد في مجال السياسة العامة ، وهي برامج تستهدف زيادة الكفاءة في القطاعات الانتاجية الرئيسية . ووجهت بقية الموارد نحو دعم مشاريع الاستثمار في عدد من القطاعات منها الطاقة ، والزراعة ، والنقل ، والتعليم ، والإمداد بالمياه . ومازال البنك الدولي يواصل الاشتراك في تمويل المشاريع الانمائية مع بعض المؤسسات المالية ، مثل المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، والمندوب العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي .

١٠٥ - وفي مجال المساعدة التقنية ، أحرز معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي تقدماً تدريجياً نحو تنفيذ برنامج تدريجي مستمر لمصالح البلدان العربية ، مع تقديم دعم برامج الأمم المتحدة الانمائي لعدد من الحلقات الدراسية . ويعمل المعهد بصورة وثيقة مع مجموعة متنوعة واسعة من المؤسسات دون الأقلية والوطنية التابعة لجامعة الدول العربية ، منها المعهد العربي للتخطيط في الكويت ، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية في السودان ، والجمعية العلمية الملكية في الأردن ، ومعهد تمويل التنمية في تونس ، ويقدم معهد التنمية الاقتصادية نطاقاً واسعاً من النشطة التدريبية المطوعة لشئ احتياجات البلدان المستفيدة . وتشمل هذه النشطة قضايا السياسة العامة في معظم القطاعات الرئيسية ، كما تشمل إدارة الاقتصاد الوطني والقطاع العام .

مندوب النقد الدولي

١٠٦ - يواصل المندوب الاشتراك بإيجابية في صياغة وتنفيذ السياسات الاقتصادية والمالية في البلدان الأعضاء في جامعة الدول العربية ، التي هي أعضاء أيضاً في المندوب . ففي عام ١٩٨٨ وحده ، تم القيام بـ ٢٤ زيارة من جانب مسؤولين في المندوب لمناقشة سياسات التكيف دعماً للمساعدة المالية المقدمة من المندوب . كما تمت موافلة تقديم مساعدة تقنية ومالية ضخمة إلى الدول الأعضاء في الجامعة التي هي أعضاء أيضاً في المندوب والى منظمات إقليمية أخرى . وعلى مر السنوات السبع الماضية ، تزايد تدريجياً حجم الاستخدام القائم لموارد المندوب من جانب الدول الأعضاء في الجامعة التي هي أعضاء أيضاً في المندوب ، والمشمول بإدارة الشرق الأوسط ، حيث بلغ حوالي ١٦٢ مليون دولار في عام ١٩٨٨ . وبلغت المساعدة التقنية المقدمة من المندوب ، التي تشمل نطاقاً عريضاً من النشطة ، مثل الاصلاحات المصرفية والمالية ، وتطوير السياسة والإدارة في مجال الميزانية ، وتحسين القطاع الخارجي ، وتطوير الاحصاءات ، ١٢ رجلاً/سنة في عام ١٩٨٨ وحده .

١٠٧ - ولتعزيز قدرة البلدان الأعضاء في مجال الادارة الاقتصادية ، يقوم الصندوق بتنفيذ برامج تدريبية باللغة العربية منذ عام ١٩٨٥ تحت اشراف معهد صندوق النقد الدولي . ويشترك في هذه الدورات التدريبية ٦٠ موظفا كل عام في المتوفّط من البلدان الأعضاء في جامعة الدول العربية . كما أن هناك تعاونا بين الصندوق وصندوق النقد العربي لتوسيع نطاق برامج هذا الصندوق التي تستهدف تدريب المسؤولين في مجال صياغة وتنفيذ السياسة العامة الاقتصادية . وفضلا عن ذلك ، عمل الصندوق الدولي على تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء في الجامعة ومع الصندوق العربي ، وذلك من خلال الاشتراك النشط في اجتماعات المنظمات الاقتصادية وفروعها ، مثل البنك الإسلامي للتنمية ومحافظي المصارف المركزية العربية .

١٠٨ - وكذلك يقوم الصندوق بإجراء بحوث بشأن القضايا التي تهم أعضاء جامعة الدول العربية ، وبصفة خاصة النظام الاقتصادي الإسلامي ، حيث تمثل ذلك عن نشر دراسة عن الأعمال المصرفية الإسلامية . وفي الوقت الحاضر ، يجري إعداد دراسة عن السياسة المالية في ظل النظام الإسلامي .

١٠٩ - ورغم أن جامعة الدول العربية ليست ، بالمعنى الدقيق ، مؤسسة من النوع الذي يستهدفه برنامج المساعدة التقنية التابع لمعهد صندوق النقد الدولي ، فإن لجنة القبول التابعة للمعهد قد قررت ، بصفة استثنائية ، جواز قبول مرشحين من مؤسسات مثل جامعة الدول العربية . وقد تم حتى الآن تطبيق هذه الاستثناءات على أربعة مسؤولين من الجامعة .

١١٠ - ويرسل الصندوق بانتظام إلى عدد من الكيانات المرتبطة بالجامعة ، والتي تقع مقارها في تونس وجنيف والقاهرة ونيويورك ، نسخا من بعض نشراته ، مثل التقرير السنوي ، ودليل الاحصاءات التجارية ، والاحصاءات المالية الدولية ، والبيانات المالية الفصلية .

هـ - التعاون مع اللجان الاقتصادية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الاحصاءات

١١١ - استمر التعاون قائما في نشر العدد الثاني من "الموجز الاحصائي العربي الموحد" في نيسان/ابril ١٩٨٩ ، وفي التحضير للمؤتمر العربي الثاني للحسابات القومية المقرر عقده في الكويت في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ .

١١٢ - وواصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا اشتراكاتها في الاجتماعات السنوية للجنة العربية الدائمة للإحصاءات .

١١٣ - وبالاشتراك مع جامعة الدول العربية ، تم نشر موجز عن الاحصاءات الاجتماعية للبلدان العربية .

النقل والمواصلات

١١٤ - أدرجت المشاريع التي تهم جامعة الدول العربية في عقد الأمم المتحدة للنقل والمواصلات لغربي آسيا . كذلك ، فإن جميع البنود المتعلقة بالنقل والمذكورة في تقرير الأمين العام (A/43/509/Add.1) قد أدرجت في العقد وابقيت في الاتفاق .

الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا

١١٥ - أدى التعاون مع اتحاد مجالس البحوث العلمية العربية إلى سلسلة من الاجتماعات لأفرقة الخبراء بغية تشجيع التعاون الإقليمي في البحوث العلمية . ومن خلال هذه الاجتماعات ، وضعت تسع وثائق مشاريع ، تتعلق بمكافحة التصرّف المتكاملة ، والسيطرة على الرمال المتحركة ، وتحسين إنتاجية القمح في البيئات القاسية وتربية الأسماك . وأعد أيضاً مقتراحاً مشروعين لإنشاء مركزين عربيين أحدهما لنقل التكنولوجيا ، والآخر للتدريب والبحث والتكنولوجيا في قطاع المياه .

أنشطة أخرى

١١٦ - أعدت دراسة بالاشتراك مع الاتحاد العربي للتعليم التقني عنوانها "دراسة مقارنة في التعليم والمدرسين والمتدربين في الميدان التقني في العالم العربي" .

١١٧ - وبالتعاون مع المنظمة العربية لمحو الأمية ، تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بتنفيذ مشروع لانتاج برنامج تعليمي تليفزيوني لمتابعة محو الأمية بين النساء . (انظر أيضاً الفقرات من ١٥ الى ١٨) .

اللجنة الاقتصادية لافريقيا

١١٨ - في قطاع المعلومات والتوثيق ، يقوم النظام الأفريقي للتوثيق والمعلومات بالتعاون مع النظام الإقليمي العربي للمعلومات ، وهو مشروع تابع لمانحة جامعة الدول العربية . وبما أن أهداف وأنشطة هذين النظمتين متكاملة ، قررت الدول الأعضاء من شمال افريقيا أن يكون نظام عموم افريقيا داخل مركز التوثيق بجامعة الدول العربية

وذلك لفترة انتقالية تستغرق ثلاث سنوات . ووفقاً لذلك ، وضع النظامان خطة عمل مشتركة تأخذ في الاعتبار الانشطة المبنية في وثيقة المشروع الافريقي والرامية إلى تعزيز الهياكل الأساسية للمعلومات في بلدان شمال افريقيا (RAB/82/005) وكذلك خطة عمل مركز التوثيق بجامعة الدول العربية المتعلقة بتنفيذ مشروع نظام المعلومات الإقليمي العربي في منطقة شمال افريقيا دون الاقليمية . وسيشمل هذا التعاون إقامة مراكز تنسيق وشبكات وطنية ، وتوفير التدريب لموظفي مراكز التوثيق ، ووحدات لتجهيز البيانات الاحصائية ، ووضع معايير ومبادئ توجيهية لتجهيز المعلومات ، والمساعدة في إقامة قواعد بيانات وطنية لغراض الوصول إليها مباشرة ، وكذلك وضع بيلوغرافيات وأدلة .

١١٩ - وفيما يتعلق بالمسائل البيئية المتعلقة بموردة رئيسية بالتعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، فإن اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، بوصفها المنظمة المسؤولة عن افريقيا ، وتشترك في مواجهة بعض المشاكل البيئية مع الدول العربية ، ترغب في تشجيع التعاون في مكافحة الجفاف والتصحر ، وفي خلقوعي بيئي ، وتدريب الطاقة البشرية البيئية من خلال تبادل المواد التعليمية الصادرة محلياً في كل منطقة .

١٢٠ - وترغب اللجنة الاقتصادية لافريقيا أيضاً في تشجيع التعاون في مجال مكافحة الجفاف والتصحر من خلال الحلقات الدراسية والجولات الدراسية . وفي ميدان العلم والتكنولوجيا ، قامت اللجنة الاقتصادية لافريقيا في السنة الماضية بإعادة تنشيط الفريق العامل دون الاقليمي لشمال افريقيا المعنى بتسخير العلم والتكنولوجيا لغرض التنمية .

١٢١ - واستعرض هذا الفريق في أحد اجتماعاته الانشطة المضطلع بها في ميدان العلم والتكنولوجيا في هذه المنطقة دون الاقليمية ، وذلك إثر توصيات الاجتماع الأول له الذي عقد في القاهرة في حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، ونظر في مقترنات المشاريع في الميادين ذات الأولوية العليا وهي (١) تطوير العلم والتكنولوجيا ، (ب) وال حاجات الأساسية (ج) والصناعة والطاقة والنقل والاتصالات . ودرس ثلاثة مشاريع وأقرها هي :

(١) الشبكة دون الاقليمية لمنع وقوع الخسائر بعد الحصاد وذلك مع التأكيد بصفة خاصة على التدريب ونقل التكنولوجيا ،

(ب) حلقة عمل للتدريب على إدارة البحوث لمدراء معاهد البحوث الزراعية ؛

(ج) التنمية دون الأقليمية في مجال حفظ المياه لانتاج المحاصيل .

١٢٢ - ومن المسائل الهامة الأخرى إقامة منطقة للافضليات التجارية في شمال افريقيا من شأنها أن تؤثر في العلاقات التجارية مع الشركاء الآخرين في العالم العربي وكذلك في جميع البلدان الأفريقية . وتوجد الان وثيقة مشروع لتمويل الانشطة في هذا الإطار ، ويتعين الاضطلاع بالأنشطة في عام ١٩٨٩ .

وأو - المستوطنات البشرية

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل)

١٢٣ - عملا بمذكرة التفاهم بين مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وجامعة الدول العربية الموقعة في آب/أغسطس ١٩٨٧ ، جرى الاضطلاع بالأنشطة التالية خلال فترة ١٢ شهرا الماضية .

١٢٤ - وتدعى جامعة الدول العربية بصورة منتظمة للمشاركة في دورات لجنة المستوطنات البشرية وفي اجتماعات مناسبة أخرى . وشارك مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في اجتماع وزراء الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية المعقد في الخرطوم في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ .

١٢٥ - ترسل بصورة منتظمة منشورات المركز بشأن جوانب مختلفة من جوانب المستوطنات البشرية إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من مقر المركز ومن مكتب أعلامه الأقليمي في عمان . وتتضمن هذه المنشورات نشرة المركز الرئيسية ، المعروفة "التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية" .

١٢٦ - وفي ميدان التدريب في مجال المستوطنات البشرية ، يواصل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أعمال متابعة النشطة السابقة ، التي تتضمن دراسة عن المؤسسات التدريبية وال الحاجات التدريبية في ميدان المستوطنات البشرية في دول عربية منتقاة ، ووضع مواد تدريبية ، والاضطلاع بنشاط تجريبي يستخدم فيه عمليات وطرق تدريبية مبتكرة ، واعداد برنامج تدريبي يستغرق عدة سنوات يمول من الوكالات المانحة . واضطلع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بعدد حلقة دراسية للسياسة العليا

المتعلقة بالتدريب في مجال المالية والإدارة الحضريتين في الجزائر والمغرب وتونس ، وذلك في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ . وهذه الحلقة الدراسية التي شارك في رعايتها مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومعهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ، حددت أعمال التدريب ذات الأولوية لتعزيز المالية والإدارة في الحكومات المحلية . كما أعد برنامج تدريسي تجريبي مدته ثلاث سنوات على المستوى دون الإقليمي دعماً للعمل الوطني المستمر ، وقدم إلى المكتب الإقليمي للدول العربية والبرامج الأوروبية في برنامج الأمم المتحدة الانمائي بغية تمويله على أساس مشترك .

١٢٧ - وسوف يجري السعي للتعاون مع مركز التدريب العربي الإقليمي للمستوطنات البشرية بغية جمع وتحرير ونشر التجارب المكتسبة حتى الآن في العمل في ميدان التدريب ، وبغية اعتماد مادة تدريبية باللغة العربية لجامعة الدول العربية .

١٢٨ - وفيما يتعلق بالتعاون التقني ، قام المركز خلال عام ١٩٨٨ بتنفيذ ما مجموعه ٣٠ مشروعًا يبلغ إجمالي ميزانيتها ٨٦٠٥٠٠٠ دولار (مدور) في الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية التالية : الأدن (١) ، والإمارات العربية المتحدة (٣) ، والبحرين (٣) ، وتونس (٨) ، والجماهيرية العربية الليبية (١) ، وجيبوتي (٢) ، والسودان (١) ، والصومال (٢) ، والعراق (١) ، وعمان (٢) ، وقطر (١) ، واليمن (٣) ، واليمن الديمقراطي (١) . وبالإضافة إلى ذلك ، هناك مشروع إقليمي واحد للدول العربية بلغت ميزانيته ٣٨٧٠٠٠ دولار .

١٢٩ - وتم إعداد ستة من مشاريع التعاون التقني يبلغ مجموع ميزانيتها ٣٩٨٠٠٠ دولار ، بالتشاور مع الحكومات المعنية على أن تتنفيذ بمجرد توافر الأموال . وهذه المشاريع هي لصالح البلدان التالية : الأردن (١) ، والإمارات العربية المتحدة (٣) ، والصومال (١) ، والمغرب (١) ، واليمن (١) . وهناك أيضًا مشروع إقليمي واحد للدول العربية تبلغ ميزانيته ١٥٦٠٠٠ دولار .

زاي - البيئة

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

١٣٠ - نما التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة في عام ١٩٨٨ . فعقب إنشاء مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن

البيئة في أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ كمؤسسة دائمة للبيئة داخل هيكل جامعة الدول العربية ، عقد المكتب التنفيذي للمجلس الاجتماعي في تونس في حزيران/يونيه ١٩٨٨ . وبناء على طلب المدير التنفيذي ، قدم المكتب الإقليمي لغربي آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة في العمليات التحضيرية لاجتماع المكتب التنفيذي . وتمت صياغة مقترنات تتصل بثلاثة مشاريع لتوفير إطار لاتخاذ إجراءات عربية على الصعيدين الإقليمي والوطني ترمي إلى تحقيق بعض النقاط الواردة في الإعلان العربي بشأن البيئة . وكانت المقترنات الثلاثة على النحو التالي : (أ) مكافحة التمحر والتلوّث في المساحات الخضراء في العالم العربي ؛ و (ب) مكافحة التلوّث الصناعي في العالم العربي ؛ و (ج) تعزيز التربية البيئية ووعي الجمهور بالبيئة . ونوقشت المقترنات في اجتماع المكتب التنفيذي وأقرت في اجتماع مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة الذي عقد في تونس العاصمة في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ .

١٣١ - وعملا بالفقرات ٥ و ٦ و ٧ من قرار الجمعية العامة ٣٤٢ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ، اقترح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على جامعة الدول العربية أن يجتمع ممثلون عن البرنامج ومختلف المنظمات المتخصصة العربية لمناقشة التعاون المتعدد الأطراف في ميادين مكافحة التمحر ، ومكافحة التلوّث الصناعي ، وشئون الوعي وال التربية والتدريب في مجال البيئة . وكان من المتوقع أن تبدأ الاجتماعات في حزيران/يونيه ١٩٨٩ في تونس .

١٣٢ - ومن المفترض أيضا أن يتعاون المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنفيذ مشروع الإدارة السليمة بيئيا لمستودع الماء الأرضي في الدمام ، الذي سيشكل جزءا من برنامج الإدارة السليمة بيئيا للمياه الداخلية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عندما توافق جميع الحكومات على الاشتراك في المشروع .

١٣٣ - ويتعاون الان برنامج الأمم المتحدة للبيئة ممثلا بمكتبه الإقليمي لغربي آسيا ومنظمة العمل العربية ، مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، للدعوة إلى عقد حلقة دراسية من المقرر أن تعقد في دمشق في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ للبحث في شؤون التربية والتدريب في مجال البيئة على المستوى الثالث في العالم العربي .

١٣٤ - وأعيت صياغة برنامج بيئه البحر الأحمر وخليج عدن ، وقدم المكتب الإقليمي لغربي آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم اللازم لبرنامج ايفاد بعثة تحضيرية إلى الأردن وإلى دولتين آخريتين من دول البحر الأحمر .

١٣٥ - واتخذ الاتحاد البرلماني للدول العربية ، في دورته الثامنة عشرة (تونس ، ٢٥ - ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨) ، قرارا باعتبار سنة ١٩٨٩ سنة لحماية البيئة ومنع التلوث في العالم العربي . وأيد برنامج الأمم المتحدة للبيئة هذا القرار وقدم عن طريق مكتبه الإقليمي لغرب آسيا اقتراحًا للاتحاد البرلماني للدول العربية بشأن الأنشطة التي يجب اضطلاع بها في سنة ١٩٨٩ بوصفها سنة البيئة العربية . كما أعد المكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ورقة بشأن التشريعات البيئية الموحدة في العالم العربي ، ستقدم في اجتماع للاتحاد البرلماني للدول العربية من المقرر عقده في أواخر عام ١٩٨٩ .

١٣٦ - واضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال مكتبه الإقليمي ومنظمة العمل العربية ، بدور رئيسي في الأعمال التحضيرية لعقد اجتماع مائدة مستديرة ، بالتعاون مع جامعة الدول العربية ، بشأن دور المرأة في حماية البيئة . ومن المقرر عقد هذا الاجتماع في تونس العاصمة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ .

١٣٧ - وما برح المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة العمل العربية يتعاونان أيضا مع إدارة الشؤون الاجتماعية في جامعة الدول العربية لتنظيم عقد اجتماع للمنظمات العربية غير الحكومية المعنية بالبيئة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ لمناقشة أنشطتها في مجال حماية البيئة .

١٣٨ - ويقدم المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة للاتحاد العربي للشباب والبيئة من أجل عقد اجتماعه الثالث . ويساعد المكتب الإقليمي في الترتيبات المتعلقة بتعيين مكان عقد هذا الاجتماع ، وسيقوم برعايته عدد من المشاركين الشباب سيقدمون ورقات تتعلق بالبيئة العربية .

حاء - العمل

منظمة العمل الدولية لمحة عامة

١٣٩ - منذ اجتماعات تونس وعمان وجنيف ، قامت منظمة العمل الدولية ببذل جهد خاص من أجل تدعيم التعاون مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة وتوسيع نطاق ذلك التعاون . وفيما يلي موجز لأنشطة ذات الصلة .

١٤٠ - في تونس ، أُعد الاستعراض المتعلق بالنظام الوطني للتدريب والتأهيل المهنيين . وقد أُعد برنامج لإعادة تنسيق هذا النظام وترشيده ، وتم تقديمها إلى الحكومة .

١٤١ - وفي الجزائر ، عُقدت حلقتان دراسيتان أعدت إثناءهما وثيقة مشاريعية تم تقديمها لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كيما يوافق عليها ، وأجريت الدرامة التحليلية للنظام المهني الوطني . كما جرى تحديد العديد من الأفكار المشاريعية ، وتم تقديمها إلى الحكومة .

١٤٢ - وفي اليمن الديمقراطية ، عُين في آب/أغسطس ١٩٨٨ كبير المستشارين التقنيين لمشروع برنامج المساعدة التقنية والزمالة التدريبية . وكذلك اضطلع باستعراض لنظام التدريب المهني من أجل وضع سياسات لاختبار المهارات وإجازتها . وقد أُعد دليل للجنة التدريب الوطنية ، كما وُضعت معايير للمهن .

١٤٣ - وفي مصر ، تم في إطار مشروع تطوير مواد التدريب الحديثة تدريب ١٥ مدرباً من مدري مراكز التدريب المهني ، في مركز تورينو ، في مجال تنظيم التدريب وانتاج المواد التدريبية . وقد استحدثت وحدات لعناصر تعلم المهارات القابلة للاستخدام ، وحيث تم تدريب ١٠٠ معلماً على استعمالها .

١٤٤ - وفي الجماهيرية العربية الليبية ، عُين كبير المستشارين التقنيين لمشروع تطوير التدريب المهني في منطقة الزاوية . وقد أُعدت قائمة بالمعدات ، تبلغ تكلفتها ١,٨ مليون دولار ، كما تم اختيار المقاول الفرعي الذي سيكون مسؤولاً عن توفير معلمى التدريب ، حيث بدأ العمل في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ .

١٤٥ - ومنظمة العمل الدولية تتعاون أيضاً مع منظمة العمل العربية في تنفيذ المشاريع المتعددة البلدان المتصلة بالتحقيق السكاني والرفاـه الـاسـري .

المشاريع والأنشطة المتعلقة بتشجيع العمالة وتحطيط القوى العاملة

١٤٦ - في الأردن ، دخل مشروع تشجيع العمالة وسياسة القوى العاملة (JOR/86/005) مرحلة التنفيذ .

١٤٧ - وفي البحرين ، بدأ مشروع تعزيز القدرة المؤسسية في مجال الإعلام والتحليل المتعلقات بسوق العمل (BAH/85/004) .

تبادل المعلومات ، والوثائق ، والتعاون في ميدان الترجمة

١٤٨ - كان من بين النتائج التي انتهت إليها الاجتماع الثالث الذي عقده جامعة الدول العربية ومنظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية المعقد في بغداد في كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ ، أن حددت المجالات التالية بوصفها مجالات جدية بال الأولوية في مجال التعاون فيما بين منظمة العمل العربية وسائر الوكالات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية ومنظمة العمل الدولية :

(أ) وصول منظمة العمل العربية إلى قواعد بيانات منظمة العمل الدولية في ميدان العمل ، وتبادل المعلومات والخبراء فيما بين المنظمتين ؛

(ب) التعاون في مجال إنتاج المنشورات والمواد التدريبية ، وخاصة باللغة العربية ، وفي مجال تنسيق مصطلحات العمل العربية ؛

(ج) نشر مزيد من الوثائق والدوريات باللغة العربية ، واجراء مشاورات منتظمة لتحديد المواضيع ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للمنطقة العربية ؛

(د) تم اصدار منشورين تدريبيين باللغة العربية ، بترخيص من منظمة العمل الدولية ، في السنوات القليلة الماضية .

١٤٩ - نظراً لأهمية المركز العربي الإقليمي للإدارة العمالية ، وما حققه من نجاح منذ إنشائه في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، تم الاتفاق على الاطلاع بجهود مضاعفة بالاشتراك مع الأطراف المعنية من أجل تمديد المشروع ثلاث سنوات أخرى اعتباراً من حزيران/يونيه ١٩٨٩ .

١٥٠ - وكذلك اتفق أيضاً على موافلة التشاور بشأن المسائل المتعلقة بالعمالة وبإيجاد فرص العمل في المنطقة العربية .

طاء - التربية والعلم والثقافة

١٥١ - إن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وجامعة الدول العربية تشاران بارتياح كامل إزاء التعاون الذي ما فتئ قائماً منذ سنوات عديدة في ميدان الاختصاص المشترك بينهما .

١٥٢ - خلال فترة السنتين الحالية احتفظت اليونسكو أيضاً بتعاون وشيق مع الوكالات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية ، ولا سيما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة واتحاد اذاعات الدول العربية ، والمركز الإقليمي العربي للبحث والتوصيق في ميدان العلوم الاجتماعية ، والاتحاد العربي للتعليم التقني ، واتحاد المجالس العربية للبحث العلمي . وبالاشتراك مع جامعة الدول العربية وتلك المنظمات الإقليمية المشتركة بين الحكومات ، تضطلع اليونسكو بمشاريع ودراسات وأنشطة هامة ، مثل إعداد مواصفات معيارية للنظم المحلية لتسخين المياه باستخدام الطاقة الشمسية ، واقامة الشبكة الإقليمية العربية لنظم المعلومات وعقد حلقة دراسية بشأن العنف ضد المرأة في الدول العربية ، ووضع معجم عربي للعلوم الاجتماعية .

١٥٣ - وعلاوة على ذلك ، تعمل اليونسكو بصورة وشيقة مع الوكالات المتخصصة التالية التابعة لجامعة الدول العربية .

١٥٤ - خلال السنوات الأربع الماضية ، دأبت اليونسكو على التعاون على نحو نشط مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في ميدان تعليم المعوقين ، في إطار اللجنة العربية المعنية بتنسيق الدعم المقدم لبرامج تدريب الموظفين في مجال التعليم الخام وإعادة التأهيل بالدول العربية . كما أن اليونسكو قد وفرت الدعم التقني والمالي لأحد أنشطة اللجنة في الإمارات العربية المتحدة .

١٥٥ - ونظراً لتماثل ميادين التخصص العلمي لدى المنظمتين ، فإنه يتوقع الاطلاع مستقبلاً بالعديد من النشطة المشتركة .

١٥٦ - واليونسكو تتعاون مع الوحدة الاحصائية التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال تبادل البيانات المتعلقة بال التربية والعلوم والثقافة ، واليونسكو تعمل حالياً مع المنظمة في مجال تنفيذ القرار ١٦ - ٢ المتخد من قبل المؤتمر العام في دورته الرابعة والعشرين بشأن جمع البيانات المتعلقة بالشعب الفلسطيني ، وكلا المنظمتين سوف تتعاونان في إعداد تقرير عن البيانات المتوفرة بشأن الفلسطينيين في البلدان العربية الأفريقية . وفي إطار برنامج اليونسكو المتعلق بالمشاركة خلال الفترة ١٩٨٩/١٩٨٨ ، خصمت هذه المنظمة مبلغ ٢٧ ٥٠٠ دولار للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لشراء المعدات اللازمة لمصرف الفارابي للبيانات (٢٥ ٠٠٠ دولار) ولتفطية تكاليف زمالة دراسية في مجال مصارف البيانات والتشغيل التلقائي للخدمات البيبلوغرافية والوثائقية (اسبوعان ، ٢٥٠٠ دولار) .

١٥٧ - واليونسكو تتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال تنفيذ الأنشطة المتعلقة بحفظ التراث الثقافي ومتابعة الحملة الدولية المتعلقة بحماية التراث الثقافي ، كما هو الحال فيما يتصل بذلك التراث في منعاء باليمن وفي شباب باليمن الديمقراطية .

١٥٨ - وممثلو المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد شاركوا بنشاط في المؤتمر الدولي المعنى بحقوق الإنسان ، الذي نظمته اليونسكو احتفالاً بالذكرى السنوية الأربعين لإصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وعقدته في باريس في كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٨ .

١٥٩ - إن التعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والآراضي القاحلة ومع المكتب الإقليمي للعلم والتكنولوجيا في الدول العربية له وزن خاص في ظل نطاق وأهمية الأنشطة المشتركة الحالية والمتوقعة . والأنشطة المبينة أدناه يجري تنفيذها خلال فترة السنتين الحالية .

أنشطة مختارة في مجال الضمان الاجتماعي في بلدان جامعة الدول العربية
جمهورية اليمن الديمقراطية

١٦٠ - بدأ أحد المشاريع في منتصف شهر تموز / يوليه ١٩٨٨ (YEM/88/010) لمساعدة مؤسسة التأمين الاجتماعي باليمن في ميدان تنفيذ قانون التأمين الاجتماعي الذي أقر في عام ١٩٨٧ . وأهدافه هي (أ) تهيئة الهياكل الملائمة في المؤسسة الوطنية للتأمين الاجتماعي ؛ (ب) وضع الأساليب والقوالب الالزامية في المجالات التقنية والإدارية والمالية ؛ (ج) كفالة التدريب في المؤسسة .

تونس

١٦١ - شُرع في إجراء دراسة مالية واكتوارية لنظام الضمان الاجتماعي بكامله (في كل القطاعين العام والخاص) ، وذلك بتمويل من البنك الدولي .

الكويت

١٦٢ - في إطار مشروع للصناديق الاستثمارية ، اضطلع بالتقدير الاكتواري الثالث المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي ، وهو يجتاز الان مراحله النهائية .

الجماهيرية العربية الليبية

١٦٣ - في إطار مشروع للمناديق الاستثمارية ، صدر تقرير يتعلق باستثمارات متدوّق
الضمان الاجتماعي .

جامعة الأمم المتحدة

١٦٤ - إن المشروع الذي يرعاه متدوّق الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة
الإنمائية ، والمشار إليه في تقرير الأمين العام (A/43/509 ، الفقرة ١٢٢) ، سوف يتم
انجازه بحلول نهاية عام ١٩٨٩ ، أو في أوائل عام ١٩٩٠ ، وجامعة الأمم المتحدة تنوي
سلوك طرق محتملة أخرى من شأنها أن تزيد من التعاون مع الجامعات العربية وسائر
المؤسسات والمنظمات العلمية والتكنولوجية .

ياء - الصحة

منظمة الصحة العالمية

١٦٥ - معظم الدول الأعضاء في منطقة شرق البحر المتوسط لمنظمة الصحة العالمية
أعضاء في جامعة الدول العربية ، والتعاون نشط جداً بين منظمة الصحة العالمية ومجلس
وزراء الصحة العرب التابع لجامعة الدول العربية . وبمقتضى اتفاق بين مجلس وزراء
الصحة العرب والمدير الإقليمي ، يشمل التعاون مع منظمة الصحة العالمية أنشطة كثيرة
منها العقاقير والأمصال الأساسية ، والإعلام والتشقيق الصحي ، والتشريع الصحي ، ودعم
البرنامج العربي الإقليمي ، وإدمان المخدرات ، ومشروع البلدان العربية لنماء
الطفل .

١٦٦ - وقد تم الوصول إلى معلم بارز في العلاقات مع جامعة الدول العربية باعتماد
مجلس وزراء الصحة العرب في دورته الثانية عشرة عام ١٩٨٧ بالخرطوم القرار الذي ينص
على تعليم الطب باللغة العربية في البلدان العربية ، كما اتخذ اتحاد الأطباء العرب
قراراً يطلب من مكتب منطقة شرق البحر المتوسط عقد اجتماع لجميع عمداء كليات الطب
في المنطقة لإجراء مناقشة وإصدار توصيات حول الخطوات العملية الالزمة للتکفل بتعليم
الطب باللغة العربية في البلدان العربية . وعقد في دمشق اجتماع جمع بين وزراء
الصحة وعمداء كليات الطب في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ .

١٦٧ - وقد تخرجت من جامعة عين شمس في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ أول مجموعة من
الطلبة العرب بعد أن أنهوا دورة دراسية في علم الأوبئة باللغة العربية ، بدعم

مشترك من مجلس وزراء الصحة العرب ومنظمة الصحة العالمية . وقرر مجلس وزراء الصحة العرب في اجتماعه عام ١٩٨٨ موافلة تقديم هذه الدورة .

١٦٨ - وأجرى مركز أنشطة الصحة البيئية لمنظمة الصحة العالمية اتصالات بمركز التوثيق بالجامعة العربية لتهيئة أدوات إعلامية باللغة العربية .

١٦٩ - وأدخلت مؤخراً مجالات أخرى من التعاون منها تأهيل العجزة ورعايتهم . كما تدعم المنظمة فنياً مشروع البلدان العربية لإئماء الطفل بمشاركة من صندوق الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية والجامعة ذاتها والأمانة العامة للصحة للبلدان العربية في مناطق الخليج . والهدف من هذا المشروع هو تمكين وزارات الصحة ومجالس رعاية الطفل ومراكز البحث في البلدان العربية من الحصول على معلومات موثوقة عن تنفيذ ورصد وتقدير برامجها الخامة برعاية الأمم وصحة الطفل ونمائه . كما شارك المكتب الإقليمي لشريقي البحر الأبيض المتوسط بنشاط في تصميم وإدارة استقصاءات أجريت مؤخراً في مجال صحة الأمم وشارك فيها عدد من وكالات الأمم المتحدة ووكالات الجامعة العربية .

كاف - اللاجئون

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

١٧٠ - اجتمع المفوض السامي لشؤون اللاجئين في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ خلال مهمته في تونس بوكيل الأمين العام للجامعة العربية في تونس العاصمة أثناء غياب الأمين العام للجامعة . ونوقشت خلال الاجتماع مشروع اتفاق التعاون بين وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) والجامعة . كما نوقشت مسألة المشاكل التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين خارج مجال اختصاص الأونروا .

١٧١ - عقدت في تونس ندوة عن اللجوء وحقوق اللاجئين في الفترة من ١٥ إلى ١٨ أيار/مايو ١٩٨٩ برعاية الجامعة العربية والمفوضية . وقد ضمت تلك الندوة أكثر من ٤٠ محامياً وموظفاً حكومياً كبيراً من العالم العربي من المختصين بسياسة اللجوء .

الإغاثة في حالات الطوارئ

١٧٢ - استمرت المشاورات والاتصالات على جميع المستويات بين أمانة جامعة الدول العربية والأونروا . فقد زار وكيل المفوض العام تونس يومي ٢٣ و ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، والتقي بكتاب موظفي أمانة الجامعة . ووأصل المفوض العام وموظفوه

اتصالاتهم المنتظمة بالمراقب الدائم للجامعة في فيينا ، كما واصلوا اتصالات مماثلة بالمراقب الدائم للجامعة لدى الامم المتحدة بنيويورك عن طريق مكتب اتمال الاولى .

١٧٣ - كذلك واصلت جامعة الدول العربية حتى الدول الأعضاء على دعم الأونروا مالياً. وكانت الدول العربية سخية في تبرعاتها لدعم البرامج الخامة بالوكالة في الأرض المحتلة.

١٧٤ - ولاؤنروا اتصالات وثيقة بالدول الاعضاء بالجامعة ، وخصوصا الحكومات العربية المضيفة لللاجئين وهيالأردن والجمهورية السورية ولبنان ومصر . وهذه الحكومات أعضاء أيضا في اللجنة الاستشارية . كما عززت الاونروا اتصالاتها بحكومات عربية أخرى ، وخصوصا بالإمارات العربية المتحدة والجماهيرية العربية الليبية وقطر والكويت والمملكة العربية السعودية .

لام - الكوارث الطبيعية

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث (الغربيان ٧٠ و ٧١)

١٧٥ - جدد المكتب اتصالاته بجامعة الدول العربية ومجلس وزراء الداخلية العرب بشأن عقد حلقة دراسية مشتركة عن التأهب للكوارث واتقائها في البلدان العربية . ولذلك قامت الجامعة العربية بإبلاغ المكتب رسمياً بموافقة الجانب العربي على عقد الحلقة الدراسية خلال عام ١٩٩٠ . وسيكون مجلس وزراء الداخلية العرب الشريك الرئيسي للمكتب ، مع مشاركة الجامعة العربية .

١٧٦ - وواصل المكتب اطلاع الجامعة على ما قدمه من غوث للدول الاعضاء فيها ومن مساعدة تقنية في مجال التأهب للكوارث واتقائها ، ومنها المساعدة في وضع خططها الوطنية . والبلدان العربية التي استفادت من هذه المساعدة خلال الفترة المستعرضة هي جيبوتي والسودان والمصومال ولبنان ومصر وموريتانيا واليمن الديمقراطية .

١٧ - وجه المكتب دعوات الى بعثات الجامعة العربية والبلدان العربية الموجدة في جنيف للاشتراك في اجتماعاته الإعلامية عن البلدان المتضررة من الكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الطوارئ ، وخصوصاً إذا كانت المجتمعات تهم دولة عضواً بالجامعة .

ميم - المرأة

المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة

- ١٧٨ - قدم المعهد في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ إلى وكيل الأمين العام للشؤون الاجتماعية بالجامعة العربية مجموعة مقتراحات للتعاون مستقبلاً بين الجامعة والمعهد . وتنساؤل هذه المقتراحات : (أ) الاحصاءات والمؤشرات الخاصة بالمرأة ؛ (ب) المرأة وخطيط التنمية ؛ (ج) مبادئ توجيهية وقوائم مرجعية لإشراك المرأة في التنمية الريفية ؛ (د) تدريب المرأة ، وشئون المياه والمرافق الصحية ؛ (ه) التدريب في مجال قضايا المرأة ومصادر الطاقة الجديدة والمتتجدة .
- ١٧٩ - وكذلك قدم المعهد اقتراحاً إلى الجامعة مؤداه أنه إذا تمت الموافقة على المقتراحات المشاريعية فإن شخصاً من الجامعة يمكن أن يستفيد من زمالة من المعهد تتصل بتنفيذ تلك المشاريع .

ثون - الطيران المدني

منظمة الطيران المدني الدولي

- ١٨٠ - شاركت منظمة الطيران المدني الدولي في الاجتماع العام الثاني بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومؤسسات جامعة الدول العربية الذي عقد في تموز/يوليو ١٩٨٨ وقدمنت معلومات بشأن مشاريع الطيران المدني التي تنفذها منظمة الطيران المدني الدولي في الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية ، وبشأن التعاون القديم العهد بين منظمة الطيران المدني الدولي ومجلس الطيران المدني للدول العربية وهو هيئة فرعية تابعة للجامعة تُعنى بالطيران المدني . وقد تأكّد هذا التعاون في تبادل رسائل بين منظمة الطيران المدني الدولي ومجلس الطيران المدني للدول العربية في مطلع عام ١٩٨٧ ، من أجل تعزيز الهدف المشترك للمنظمتين المتمثل في ضمان تطوير مأمون ومنظّم للطيران المدني الدولي .
- ١٨١ - وقد دُعي مجلس الطيران المدني للدول العربية إلى أن يحضر بصفة مراقب ، الدورة السابعة والعشرين لجمعية منظمة الطيران المدني الدولي ، التي متقدّد في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ ، كما دعيت لحضور حلقات تدريبية مختلفة متعلقة بالنقل الجوي ومجتمعات أخرى . ويجرّي أيضاً إبلاغ مجلس الطيران المدني للدول العربية ، أولاً بأول ، بمسائل النقل الجوي من قبيل الأجر و معدلات النقل الجوي ،

ونظم الحجز القائمة على الحواسيب ، والدراسة التي متنشرها منظمة الطيران المدني الدولي عن تطوير النقل الجوي للمسافرين والبضائع إلى الشرق الأوسط .

١٨٢ - وتقوم منظمة الطيران المدني الدولي ، في إطار برنامج المساعدة التقنية ، بتنفيذ مشاريع المساعدة التقنية داخل الدول الأعضاء التالية في جامعة الدول العربية : الإمارات العربية المتحدة ، والعراق ، وعمان ، والمملكة العربية السعودية ، واليمن واليمن الديمقراطية . وقد تمت الموافقة على المشروع الإقليمي لتوفير زمالات لتدريب طلاب من أقل البلدان العربية نموا في معهد الخليج للطيران المدني .

سين - الخدمات البريدية

الاتحاد البريدي العالمي الاتصالات وتبادل المعلومات

١٨٣ - يقوم الاتحاد البريدي العالمي ، في مجال الخدمات البريدية ، بالإبقاء على تعاون دائم مع جامعة الدول العربية ووكالاتها المتخصصة ، والاتحاد البريدي العربي على حد سواء .

١٨٤ - وثمة تبادل مستمر للمعلومات والاتصالات بين الاتحادين وجامعة الدول العربية ومنها ، على سبيل المثال ، الاتصالات التي تجري خلال اجتماعات الهيئات التابعة لها (المجلسان التنفيذيان للاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي العربي ، والمجلس الاستشاري للدراسات البريدية التابع للاتحاد البريدي العالمي) .

١٨٥ - وعملاً باتفاق للتعاون مبرم بين الاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي العربي في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، انعقدت حلقة دراسية مخصصة للرؤساء والمدراء العامين لهيئات البريد ، في دبي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، وقدرت الحلقة توصيات تهدف إلى تحديث الخدمات البريدية . وتتمثل تلك التوصيات بالمجالات التالية :

(١) تحديث الطريقة التي تنظم بها الإدارات البريدية العربية والمشاريع الانمائية تحديها كاملاً بهدف تحسين الإدارة وتلبية المتطلبات التجارية الحديثة ؛

(ب) تحسين الموارد البشرية ؛

(ج) تحسين نوعية الخدمات وإنشاء وتطوير منتجات جديدة مثل الخدمات البريدية الالكترونية ؛

(د) التعاون مع المجتمع الدولي ولاسيما برنامج الامم المتحدة الانمائي والاتحاد البريدي العالمي ، في بلوغ تلك الاهداف .

١٨٦ - وفي اعقاب الحلقة الدراسية المعقودة في دبي ، أجرى الاتحاد البريدي العربي دراسة استقصائية للبلدان العربية لتحديد مجالات الاولوية وقطاعات الانشطة التي تحتاج الى دعم خارجي . وقد تم تحديد تلك الاولويات وسوف تستخدم كأساس لبرامج ومشاريع التعاون التقني للبلدان العربية في مطلع التسعينات .

أنشطة محددة للتعاون

١٨٧ - يعلق الاتحاد البريدي العالمي أهمية كبيرة على تعزيز التعاون مع جامعة الدول العربية والاتحاد البريدي العربي ويبدل كل ما في وسعه ، متعاونا مع الاتحاد البريدي العربي بروح من التعايش والتآزر للقيام بأنشطة المساعدة التي يغطيها البرنامج العادي للاتحاد البريدي العالمي فحسب بل بأنشطة أخرى أيضا بموجب المشروع الإقليمي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي .

١٨٨ - وفي مجال تزويد الدول العربية بالمساعدة التقنية ، اتفق الاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي العربي على اجراء تدريب سنوي لموظفي البريد وتوفير منح للموظفين الذين يحضرون مختلف الدورات والبرامج الدراسية .

١٨٩ - وفي إطار مشروع إقليمي للنهوض بالبريد وتدريب المتخصصين يشترك في تمويله برنامج الامم المتحدة الانمائي والاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي العربي ، تم تزويد الكلية العربية للخدمات البريدية في دمشق بمعدات للتدريس .

عين - شؤون الإعلام

ادارة شؤون الإعلام

١٩٠ - وامتل الإدارة خلال العام الماضي توفير تفطية مكثفة بالإذاعة والتلفزيون والمحافنة والصور الفوتوغرافية لأنشطة الامم المتحدة مثل الاجتماعات والحلقات الدراسية والمناسبات الخاصة المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين . كما

قدمت تقارير منتظمة بشأن أنشطة الجامعة في الأمم المتحدة ، مثل البيانات التي أدلّ بها المراقب الدائم لجامعة الدول العربية أمام مجلس الأمن والجمعية العامة والمجتمعات الصحفية التي تعقدها الجامعة .

١٩١ - وفي هذا المجال ، قدمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام كل تعاون ممكن لمكاتب الجامعة وممثليها في البلدان التي تعمل بها . وفي الأماكن التي لا يوجد فيها تمثيل للجامعة ، تعاونت مراكز الإعلام معبعثات الدبلوماسية للدول التي هي أعضاء في الجامعة أو مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية . ويشتمل التعاون في كثير من الأحيان على توفير مواد إعلامية صادرة عن الأمم المتحدة على شكل نشرات صحفية ومنشورات وملصقات وأشرطة فيديو وأفلام . ومكاتب الجامعة العربية مدرجة في القائمة البريدية المتخصصة لمراكز الإعلام من أجل توزيع النشرات الإخبارية والوثائق والكتيبات الإعلامية المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين . واشتملت كثير من الانشطة المشتركة على التعاون في الاحتفال بيوم ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر باعتباره اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني . ويدعى ممثلو الجامعة إلى الحلقات الدراسية والندوات الخامة بقضية فلسطين التي ينظمها القسم المسؤول عن برامج مناهضة الفصل العنصري وناميبيا وفلسطين . ويدعون أيضاً إلى لقاءات الصحفيين التي تنظمها الإدارة والمتعلقة بقضية فلسطين .

١٩٢ - وللتدليل بصورة مختصرة على نوع الانشطة المشتركة المضطلع بها ، اشتراك مركز الإعلام في طوكيو مع الجامعة في الاحتفال بيوم ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ بوصفه يوم التضامن . كما ينظم ، على نحو منتظم ، برامج بالتعاون مع الجامعة والمنظمات اليابانية . وفي الرباط ، تشارك ٥ منظمات منتبة إلى جامعة الدول العربية ، بمفهـة منتظمة ، في البرامج الإعلامية للإدارة . وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، قام مركز الإعلام في الرباط بالاشتراك مع منظمة جامعة الدول العربية للتعليم والثقافة والعلوم بتنظيم حلقة دراسية في الدار البيضاء . وفي تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ ، قام مركز الإعلام في نيودلهي بالاشتراك مع جامعة الدول العربية بتنظيم اجتماع عام بشأن قضية فلسطين ، تكلم فيه وزير من الحكومة ، وسفير منظمة التحرير الفلسطينية ، وكبير ممثلي الجامعة .

١٩٣ - وكما حديث في السنوات السابقة ، نظمت الإدارة مرة أخرى أنشطة لتعريف ممثلي وسائل الإعلام بالحقائق والتطورات المتعلقة بقضية فلسطين . وشارك فريق مؤلف من ١٣ صحفي رفيع المستوى في بعثة إخبارية نظمتها الإدارة إلى الشرق الأوسط (٧ - ٢٣)

أيار/مايو ١٩٨٩) . وزار الصحفيون تونس والجمهورية العربية السورية والأردن ومصر ، والتقوا بكتاب المسؤولين الحكوميين وبمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية بما فيهم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية . ونظمت الإدارة لقاء اقليميا للصحفيين بشان قضية فلسطين ، في آسيا في كانون الثاني/يناير وفي شباط/فبراير ١٩٨٩ ؛ ومن المزمع عقد لقاء آخر في أمريكا اللاتينية في تموز/يوليه ١٩٨٩ . كما تم تنظيم سلسلة من اللقاءات الوطنية للصحفيين في أوروبا وآسيا في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير .

١٩٤ - وواصلت الإدارة برنامجها السنوي لتدريب الصحفيين والإذاعيين من البلدان النامية . وفي عام ١٩٨٨ ، قدمت التدريب لـ ١٦ صحفياً وأذاعياً من سائر أرجاء العالم . وكان اثنان من المشاركين من الشرق الأوسط ، أحدهما كاتب من الجزائر والآخر مذيع من الأردن .